



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 30

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 26 شباط 2011 حتى 4 آذار 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות  
NEWS 1

يرصد التقرير الحالي وسائل الإعلام الإسرائيلية للفترة الواقعة بين 25 شباط 2011 ولغاية 4 آذار 2011، ويوثق حالات التحريض والعنصرية ضد الفلسطينيين.

وقد سيطرت الاحداث في ليبيا والعالم العربي على تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث لا يخلو برنامج إذاعي أو تلفزيوني من الحديث عن الثورات العربية وتداعياتها المتوقعة على اسرائيل. وعبر العديد من الكتاب عن أهمية العلاقات مع الدول العربية وفائدتها الاقتصادية والأمنية بالنسبة لإسرائيل. وعلى الرغم من التخوف والقلق الشديد الذي أبداه الشارع الإسرائيلي من التغييرات في أنظمة الحكم في الدول العربية، إلا أن إيهود باراك وزير الأمن الإسرائيلي، اعتبر خلال مقابلة اذاعية في "ريشت بيت"، أن اتجاه العالم العربي نحو الديمقراطية قد يكون مفيداً لإسرائيل.

### هموديع؛ بتاريخ 25.2.2011، "اللامبالاة العربية" (الملحق الأول)

ضمن حملة التحريض ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس، نشرت صحيفة "هموديع" الدينية تقريراً مفصلاً تحت عنوان "عرب القدس الشرقية" تطرق فيه إلى تاريخ العرب في القدس على مر التاريخ.

وذكر التقرير أن: "العرب كانوا دائماً لا مبالين لمصيرهم. لقد اتسموا باللامبالاة على مر السنين، منذ الحكم التركي ومن بعده الانتداب البريطاني وحتى الحكم الأردني، سلم عرب القدس مصيرهم للآخرين. لقد تصرفوا بدونية مع حكامهم. لم يبادروا ولا مرة لتحسين وضعهم. ولم يكونوا شركاء في الحكم أبداً، لم يتحملوا مسؤولية أو مبادرة لمشاريع هامة".

وأضاف التقرير: "هذا التقصير من العرب برز أكثر من خلال المقارنة بينهم وبين اليهود في ارض إسرائيل زمن الانتداب البريطاني، حيث حرص اليهود على تحمل المسؤولية في جميع مجالات الحياة. التفكير في جوهر الحياة الديمقراطية هو أمر غريب عليهم (العرب). لذلك فإن اللامبالاة والديمقراطية أمران متناقضان. النظام الديمقراطي ليس فقط التصويت في صناديق الاقتراع. النظام الديمقراطي هو مشاركة واهتمام بالحياة اليومية للمواطنين. جمهور لا مبال، خانع لحاكمه، يهرب من المسؤولية ويتخلى عن مصيره لا يستطيع أن يحافظ على نمط حياة ديمقراطي. بدون المشاركة والرغبة في تحمل المسؤولية، ينهار النظام الديمقراطي. عندما كانوا يطلبون من العرب أخذ المسؤولية كانوا يواجهون حائطاً أصم".

### موقع "ان آري جي"؛ بتاريخ 26.2.2011؛ "الأقلية العربية هي سبب الفقر في إسرائيل وتعيش على حسابنا" (الملحق الثاني)

على خلفية النقاش حول مبادلة الأراضي والسكان ضمن عملية التسوية، كتب البروفسور أمير حتسروني (Amir Hetsrony)، المحاضر في كلية أريئيل الواقعة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، مقالة تحريضية ادعى من خلالها أن الفلسطينيين الساكنين في منطقة المثلث، وهي المنطقة التي تم اقتراح مبادلتها، يشكلون عبئاً اجتماعياً واقتصادياً على إسرائيل.

وقد ادعى حتسروني: "انهم يحصلون بشراهة على ميزانيات الرفاه الاجتماعي بسبب كثرة العاطلين والعائلات التي تملك عددًا كبيرًا من الأولاد. هؤلاء الأولاد لا يخدمون في الجيش طبعًا، ودعمهم للاقتصاد الإسرائيلي هامشي جدًا- فيما عدا شركات التأمين التي تستغل هواية سرقة السيارات لكي تجعلنا نشترى قطع السيارات بثمن أكبر. وادي عارة والمثلث هم السبب في أن دولة غنية نسبيًا ومتجانسة من ناحية ديموغرافية تحولت إلى دولة متعددة القوميات مع أقليات متدمرة وتحصل على معونات".

وقال: "إن ضم وادي عارة إلى إسرائيل كان خطأ قديمًا وخطوة حمقاء من قبل بن غوريون وشركاؤه. خلال حرب التحرير لم ننجح في السيطرة على هذه المنطقة، ولم نكن مضطرين لأن نستوعب سكانها، لكننا أصررنا خلال اتفاقيات وقف النار على ضمها مقابل مناطق صغيرة شمال جبل الخليل. إن قلة الانتباه للثمن الاقتصادي والديموغرافي دفعتنا لأن نتورط بأقلية فلسطينية معادية وفقيرة أخذة بالازدياد".

وأضاف محرضًا على التخلص من الأقلية الفلسطينية في إسرائيل: " من الواضح أن أي اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين سيؤدي إلى تبادل أراضي، ولكن غير واضح لماذا يجب أن يكون تبادل الأراضي على حساب اليهود فقط. لا أقترح طرد سكان وادي عارة من بيوتهم، مثلما فعلنا بسكان غوش قطيف المساكين، ولكننا نستطيع أن نتوجه بشكل لطيف إلى سكان وادي عارة وأن نقول لهم أننا نعندر عن خطئنا القديم بضمهم إلينا، سنسحب قواتنا من قراهم وسننزل أعلامنا، ونمكنهم من تحقيق حلمهم والتوحد مع إخوانهم الفلسطينيين في نابلس وجنين. نحن حقًا لا نريد أن تكون أم الفحم، الطيبة وكفر قاسم جزءًا من إسرائيل. ربما سيكونون سعداء بمواصلة حياتهم على حسابنا، ولكن نحن أيضًا سنكون سعداء إذا عشنا على حساب حكومة فنلاند أو لوكسمبورغ. لا يمكن تحقيق كل الأحلام".

تأتي هذه الأقوال ضمن حملة شرسة لسحب الشرعية عن المواطنة العربية في إسرائيل وضمن مشروع الدولة اليهودية الذي يرى بالمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل أعدائه اللدودين.

**موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 26.2.2011؛ "يجب منع تمرير الأموال لقطاع غزة ولمنكر المحرقة أبو مازن" (الملحق الثالث)**

كتب ارييه بري (Aryeh Pere) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 26.2.2011، هاجم من خلالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما دعى دولة إسرائيل إلى المبادرة إلى شن هجمات عسكرية ضد قطاع غزة حتى دون قيام المقاومة الفلسطينية بأي عمل عسكري ضد إسرائيل.

بري ادعى: "على قادتنا أن يستغلوا الفرصة من أجل تصفية منظمة حماس التي تمطرنا بصواريخ القسام والجراد نهائيًا. في الواقع لا يوجد أي فرق بين حماس، الإخوان المسلمين، النظام الفاسد لمنكر المحرقة ومخطط مجزرة ميونخ "المعتدل" أبو مازن وبين الأنظمة الديكتاتورية والفاسدة في مصر، ليبيا، تونس، اليمن وباقي الدول العربية. لماذا إسرائيل مستعدة للإفراج عن مخربي حماس، لماذا إسرائيل تواصل تمرير الأموال والبضائع للنظام الفاسد الذي يديره أبو مازن "المعتدل". لماذا تسمح إسرائيل بتمرير الأموال والأسلحة لغزة".

وأضاف: "أليس من الحري بإسرائيل أن تتبع أسلوب الضربات الاستباقية، بدل أن تقوم بالرد بعد كل عملية؟ ألا يجب ان يتم إيقاف المفاوضات مع النظام الفاسد الذي يرأسه أبو مازن الذي يضطهد شعبه ويسرق الأموال المخصصة لرعايتهم".

## موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 27.2.2011؛ "الأردن هي فلسطين" (الملحق الرابع)

طرح العديد من الأعلام الصحفية والشخصيات السياسية مؤخرًا اقتراح جعل الأردن "الوطن البديل" للشعب الفلسطيني. وقد بادر الى فتح الحديث حول هذا الطرح القديم الجديد مجددًا عضو الكنيست اليميني أرييه داد من حزب الاتحاد الوطني، الذي قال "عمليًا هناك دولة فلسطينية قائمة توجد في الأردن". ودعى الكاتب حن بن الياهو في مقاله المنشورة في موقع "ان اف سي" بتاريخ 27.2.2011، الى تحريض الشعب الأردني ضد الملك عبد الله والمساهمة في تحويل الأردن الى دولة فلسطينية.

بن الياهو ادعى: "أمر واحد يجب ان يكون واضحًا بالنسبة لدولة إسرائيل، من أجل التقدم في مسار التسوية السياسية بالاتجاه الصحيح والمرجو، يجب أن نتمنى أن يقوم سكان المملكة الهاشمية في الأردن بتمرد ضد الديكتاتور الملك عبد الله، حبيب قادة اسرائيل المضطربين. هناك سكان في الأردن، لا شعب أردني لأنه لا يوجد شعب كهذا، لم يكن ولن يكن. 70% من سكان المملكة هم فلسطينيون، هذا يعني الجيل الثاني أو الثالث من خريجي أرض اسرائيل، والباقيون هم بدو وخليط من العرب الذين جاءوا الى هنا، أو جاء بهم البريطانيون من الحجاز ومناطق أخرى في العالم العربي".

وأضاف: "الأردن هي فلسطين، فلسطين هي الأردن، واثنيهما معًا ليسا الا: أرض اسرائيل الشرقية، الضفة الشرقية. شكرًا جزيلاً لليساريين الذين أطلقوا على على يهودا والسامرة اسم الضفة الغربية، لأنهم يذكروننا هكذا ان هناك ضفة شرقية سيأتي دورها بعد حين... ولكن الآن يجب أن نظهر وعيًا سياسيًا ونكتفي بأن الأردن هي فلسطين. هذه الحقيقة الأخلاقية والتاريخية، يمكن أن نحولها الى حقيقة سياسية، ربما في السنين القريبة، في حال أن الاضرابات في الأردن تعاضمت وتحولت الى مسيرة ثورية ستؤدي في النهاية الى ابعاد الملك عبد الله عن كرسيه وقصره".

وقال: "ليرحل عبد الله. الأردن هي فلسطين: نحن هنا، هم هناك وسلام على إسرائيل".

## صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 27.2.2011؛ "الانسحاب من الضفة الغربية يعني سيطرة حماس على الحكم" (الملحق الخامس)

ضمن حملة التحريض والتخويف من اقامة دولة فلسطينية مستقلة، التي تشنها عدة أعلام يمينية متطرفة، كتب درور ايدار (Dror Edar) مقالة في صحيفة "اسرائيل اليوم" جاء فيها: "صاروخ الجراد الذي سقط في بئر السبع لم يذكرنا بما نسيناه فقط- بأن على حدودنا الجنوبية توجد دولة حماس الارهابية؛ الصاروخ ذكرنا "بنافذة الفرص" المفتوحة التي تنتظر بادرة حسن نية إضافية. عندما توقف إسرائيل رعايتها للسلطة الفلسطينية سيقوم حماس بانقلاب عسكري في يهودا والسامرة مثلما فعل في غزة. عندها لن يضطر الى استخدام صواريخ الجراد لكي يقصف مدنا سيكتفي برصاص بندقية. إن الفرصة الوحيدة هي الإبقاء على الوضع القائم كما هو".

موقع "ان آري جي"؛ بتاريخ 27.2.2011؛ "الإسلام دين شامل يعتمد على الحرب في كل شيء" (الملحق السادس)

كتب الناشط اليميني موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) مقالة تحريضية ومسيئة للإسلام حذر من خلالها من الأقليات ودعى إلى التخلص منهم من خلال فرض ثقافة واحدة ووحيدة في إسرائيل وإحلال السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية.

وفي إطار حديثه عن الثورات العربية حذر فيجلين من الثقافة الإسلامية والعربية، حيث قال: "القومية في الدول الأوروبية بدأت تضعف. "التعددية الثقافية فشلت" قالت ميركل، الأصوات المنتفضة من الغزو الإسلامي بدأت تعلو أكثر فأكثر. الحديث يدر حول محاولة لإغلاق الأبواب بعد أن هربت الأحصنة. الاسم أحمد هو الاسم الأكثر شيوعاً في إنجلترا في هذه الأيام".

وأضاف: "الإسلام- دين شامل يعتمد على الحرب في كل شيء- خلق ثقافة لا يوجد بها مكان للتعددية الثقافية، إنهم يعرفون نقطة ضعف مستضيفهم ويجلبون الإسلام إلى أوروبا. "العربي ليس ابن الصحراء بل أبيها" قال تشارلز دارفيس. وحقاً الصحراء وصلت إلى لندن".

وفي سياق حديث فيجلين عن مخاوف إسرائيل من التغييرات التي حصلت وتحصل في العالم العربي، قال: "العجيب هو أن هنالك أصواتاً تدعو إلى إعطاء أجزاء من أرضنا للدمية الدكتاتورية التي تحكم رام الله. ما يجب فعله هو العكس. يجب أن نعمل بيهودا والسامرة ما فعلناه في هضبة الجولان، فرض السيادة الإسرائيلية. يجب أن نهئ أنفسنا لمواجهة التهديد الأمني هو الأمر الأهم، أن نتحول من التعددية الثقافية الى الثقافة الواحدة، حيث نحن موجودون هنا بفضلها، و فقط بفضلها سنبقى هنا".

يتيد نأمان؛ بتاريخ 28.2.2011، اعضاء الكنيست العرب يمجدون الطغاة (الملحق السابع)

ضمن حملة التحريض المتواصلة في وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، كتب أ. يتسحاق (A. Yitzhak) مقالة رأي تحريضية ضد المواطنين العرب في إسرائيل وقياداتهم، نشرت في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية. وتطرق الكاتب من خلال المقالة الى زيارة أعضاء الكنيست العرب إلى ليبيا العام الماضي، حيث يتسحاق بوصف عضو الكنيست احمد الطيبي بأنه "سلس اللسان، يجيد انتقاد إسرائيل ويعجب بكل طاغية عربي".

كما قال يتسحاق أن: "هذه الزيارة لم تكن مفاجأة، عرب إسرائيل دائما يعبرون عن تعاطفهم مع كل إرهابي ودكتاتور. الجميع يذكر الدعم الجارف الذي حظي به العراقي صدام حسين عندما أطلق صواريخ باتجاه إسرائيل. في المدن الفلسطينية رقصوا على السطوح. وحقيقة قتله لأبناء شعبه ومسؤوليته عن الحرب ضد إيران التي قتل فيها ملايين المسلمين، لم تقلق القيادة الفلسطينية المحلية التي رأت بالقاتل البغيض رجلاً مُبجلاً. كما أن القيادة العربية في دولة إسرائيل تُعجب بالطغاة. ولا يهمهم إذا كان هؤلاء الطغاة يقتلون المسلمين، فطالما هم يكرهون إسرائيل، يستحقون الإعجاب والتقدير".

### موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 1.3.2011؛ "المسلمون يجلبون الإرهاب والعنف أينما حلّو" (الملحق الثامن)

كتب رامي هلفرين (Rami Helperin) مقالة عنصرية ضد المسلمين، تحدث من خلالها عن التعددية الثقافية ووجه التهم للأقليات الإسلامية حيث وجدت بأنها تقف وراء أعمال العنف والإرهاب.

هلفرين ادعى: "المعزى الذي تعلمناه من التاريخ الإنساني هو أن الاختلافات بين الديانات المختلفة، الشعوب، الأعراق والقوميات المختلفة- أكثر من الأمور المشتركة. من المحتمل أن يتمكن شعب من العيش الى جانب شعب آخر ولكن من المستحيل أن يعيش في داخله. لذا التعددية الثقافية فشلت ولا يمكن أن تكون أسلوب حياة. في أوروبا بدأوا يفهمون هذه الحقيقة. أعداد كبيرة من المهاجرين، بالذات من آسيا والشرق الأوسط، وبالذات أبناء الطائفة الإسلامية، يعيشون هناك. إنهم لا يحترمون الدولة التي تستضيفهم. في عدة أماكن يقومون بعمليات ارهابية، المساجد تقام من أجل الاستفزاز والاحتجاج في قلب المدن، ومن خلالها يقومون بالوعظ ضد "الكافرين".

وأضاف: "إنهم يحاولون فرض قوانينهم على صاحب البيت. ان صبر المستضيفين سينفذ عاجلاً أم آجلاً. لذا فإن مسار الاصطدام الذي ستسببه الأقلية لا يمكن منعه. الأقلية هي من ستدفع الثمن- ولكنها هي من سببت ذلك لنفسها. ان انتفاضة إنجلترا، ألمانيا، فرنسا، سويسرا ومدن اوروبية أخرى من أقلية معارضة وعنيفة، ستثبت للعالم كله أن شعار التعددية الثقافية هو شعار خال من أي مضمون، يختبئ وراء عناوين شعبية مثل حرية الجمهور، حرية الدين، الديمقراطية وما شابه".

يشار إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تنشر باستمرار مقالات مسيئة للدين الإسلامي والنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو ما يصب بالنهاية في حملة التحريض ضد الشعب الفلسطيني الذي تنتمي غالبية للدين الإسلامي.

### موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 1.3.2011؛ "دولة اسرائيل لليهود فقط" (الملحق التاسع)

كتب البروفسور هيلل فايس (Hillel Weiss) المحاضر في جامعة بار ايلان مقالة تحريضية، انتقد من خلالها قبول رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بحل الدولتين، وشدد على أن اسرائيل تقع "من النيل وحتى الفرات".

فايس عبر عن دعمه لاعتداءات المستوطنين وفتاوى الحاخامات العنصرية ضد العرب قائلا: "منذ خطابه في بار ايلان مزق نتنياهو البلاد إلى دولتين. دولة الإسرائيليين ودولة اليهود. حتى وان كان سكان يهودا والسامرة عنيفين، فإن هذا يعبر عن وضعهم كسكان لا يحظون بحقوق الإنسان، مثلهم مثل الحاخامات الذين وقعوا على رسالة بشأن احتلال البلاد على يد إسماعيل، بينما تغمض حكومة إسرائيل أعينها، ومثل الحاخامات الذين وافقوا على كتاب تورا الملك".

وأضاف: "دولة إسرائيل موجود في قلب كل يهودي وكل غريب يتقبل كلام الله كما كتب في التوراة وكما عبر عنه حكماء اليهود. هذه الدولة ستمتد على كل أرض كنعان، إنها أرض إسرائيل من نهر الفرات حتى الشمال وحتى نهر مصر في الجنوب والغرب رغمًا عن انوف العالم وسلطات إسرائيل الحالية".

تجسد المقالة العنصرية المستفحلة في أوساط معظم الإسرائيليين، الذين يعتبرون أن من يستحق العيش في هذه البلاد هو من يتبع التوراة، أي اليهود فقط. ولم يتردد الكاتب الذي يحظى بمكانة أكاديمية، عن تأييد رسالة الحاخامات العنصرية التي حرمت بيع أو تأجير البيوت للعرب.

يتيد نأمان؛ هموديع؛ بتاريخ 2.3.2011؛ "إحباط بيع نوف تسيون في القدس للمستثمر الفلسطيني" (الملحق العاشر)

عبرت الصحف الدينية عن رضاها من منع شراء الملياردير الفلسطيني بشار المصري لحصة شركة "ديغال" الاسرائيلية في مجمع يقع في حي "نوف تسيون" الاستيطاني في القدس.

ففي صحيفة يتيد نأمان" الدينية نشر يحنائل صابار (Yechiel Sabar) خبراً جاء فيه: "رضا تام يسيطر على سكان المجمع السكني نوف تسيون بعد نجاح نضالهم ضد العرض الذي قدمه المستثمر الفلسطيني بشار المصري لشراء حصة شركة "ديغال" الإسرائيلية في المجمع، وذلك بعد ان كانت الأخيرة قد وقعت في ديون لبنك لئومي الإسرائيلي، الا انها نجحت في تسديد ديونها نتيجة لصفقة قدمها مستثمر يهودي وآخر استرالي".

هذا وقد ذكر صابار ان "سكان نوف تسيون أعربوا عن ارتياحهم لنجاح نضالهم في إحباط بيع الأراضي للمستثمر الفلسطيني". ونقل على لسانهم: " لا يمكن ان تتحول أراضي يهودية ومن أجل الربح الى أيادي فلسطينية، ان الحديث لا يدور حول نزاع اقتصادي بحت وإنما محاولة لسيطرة فلسطينية على حي يهودي في القدس".

أما في صحيفة "هموديع" الدينية فقد كتبت في عنوان رئيسي "منع استيلاء الملياردير الفلسطيني بشار المصري على حي نوف تسيون في القدس". وجاء في الخبر: " حركة "اسرائيل لي" (حركة صهيونية في إسرائيل) ضغطت على بنك لئومي من أجل عدم التوجه الى المحكمة بطلب تعيين حارس قضائي لشركة "ديغال"، الأمر الذي قد يؤدي الى بيع مجمع نوف تسيون إلى رجل الأعمال الفلسطيني بشار المصري بدلا من رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي. الكثير من أعضاء الحركة الذين هم زبائن بنك لئومي، صرحوا أنهم سيغلقون حسابهم في بنك لئومي اذا قام البنك ببيع المشروع لرجل الأعمال الفلسطيني".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا اليوم" بتاريخ 2.3.2011؛ سلاح العرب أصبح يُستعمل ضد اليهود؟

حاور ايجال رفيد (Egal Ravid) مذيع برنامج "هذا اليوم" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت"، اللواء المتقاعد ديفيد تسور (David Tzur) وهو قائد سابق في شرطة إسرائيل، حول موضوع إخلاء مستوطنة "حافات جلعاد" واستخدام الشرطة رصاص مطاطي يحتوي على طلاء ضد المستوطنين، خلال قيامها بهدم مباني غير قانونية.

وبدا رفيد حواراً بالاستفسار عن الفرق بين الرصاص المطاطي، السيلكون والبلاستيك. وعن المكان الذي تستخدم فيه هذه الأنواع من الأسلحة، حيث سأل: "أين استعملت مثل هذه الأسلحة ضد اليهود؟ أنا اعرف أنكم تستخدمونها ضد الفلسطينيين في بلعين في أعمال الشغب التي تحدث كل يوم جمعة؟"، فأجاب تسور: "لا اعرف تعريفاً خاصاً لسلاح يُستخدم ضد العربي فقط أو سلاح يُستخدم ضد اليهود فقط".

قاطعته رفيد: "كاتس الناشط اليميني يقول ان استعمال هذا السلاح ضد اليهود هو سابقة. وسلاح كهذا لا يستخدمه جهاز الأمن الا اذا شعر بوجود تهديد على حياة أفراد، وفي هذه الحالة لقد استخدموا هذا السلاح ضد اليهود ولم يفكروا بنوعه. ولكن عادة جهاز الأمن يشعر بالتهديد من العرب، لهذا انا اسأل هل كان استعمال لهذا السلاح في السابق ضد اليهود؟"

أجاب تسور: "إنني اقترح عدم الدخول في هذا التوجه، لا يوجد سلاح موجهة ضد فئة معينة. الشرطة تعمل وفقاً للقانون، لا يوجد قانون للعرب أو قانون لليهود". فقاطعه رفيد: " لست انا الذي أتطرق لهذا، المستوطنون يسألون وأنت عليك الإجابة".

يظهر الحوار أعلاه استهجان المذيع النابع من دوافع عنصرية، من استخدام قوات الشرطة الإسرائيلية الرصاص المطاطي ضد المتظاهرين اليهود، وكأن هذا النوع من العنف يجب أن يكون موجهاً ضد العرب فقط.

### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 2.3.2011؛ "المسلمون يقتدون بمحمد الذي قتل اليهود في خيبر" (الملحق الحادي عشر)

عبر العديد من الكتاب الإسرائيليين عن مخاوفهم من الثورات العربية وتداعياتها على إسرائيل. وقد حاول معظمهم إظهار هذه الثورات كمجرد سيطرة "للإسلام المتطرف" على الحكم، والتحذير من وصول الإسلاميين الى سدة الحكم. ريثوفن باركو (Reuven Barco) هو أحد الكتاب الذين حذروا من وجود حكومات تتبع الشرعية الإسلامية من خلال تشويه الحقائق وشيطنة الدين الإسلامي.

باركو تحدث بقلق بالغ عن خطاب الشيخ يوسف القرضاوي في ميدان التحرير واستغل الخطاب للإساءة للدين الإسلامي قائلاً: "سيرة محمد هي قدوة بالنسبة للمسلمين. وفقاً لذلك علينا أن نتنبأ بما سيحصل في الواقع. الفصل الذي يتحدث عنا من كتاب محمد هو عندما طورد محمد في مدينة مكة وهاجر الى المدينة وسيطر على قيادتها المنقسمة بعد أن كان وسيطاً بين القبيلتين المتصارعات على الحكم. بعد ذلك قام محمد باتهام اليهود الأغنياء الذين عاشوا في خيبر المجاورة بالخيانة والتعاون مع العدو. نتيجة لذلك قُتل مئات اليهود وقسم منهم طردوا، سلبت أملاكهم، أغتصبت نساؤهم وتحولن الى رق مقابل المال والسلام. بعد ذلك قام محمد باحتلال مكة ورسم لوارثيه الطريق من أجل خلافة اسلامية عالمية".

وأضاف: "هكذا يفعل حماس في مناطق يهودا والسامرة وغزة. هكذا يفعل شيوخ الاخوان المسلمين الآن. هكذا يفعل كل الشيوخ في الأردن، الجزائر وتونس. القرضاوي هو مقالوم بترجمة التوق إلى الديمقراطية الى ثقافة الموت من أجل الله. من ناحيته "الإسلام هو الحل" فقط، ومثلما فعل محمد في المدينة يحاول القرضاوي أن يفعل من خلال جعل الجماهير تكره اليهود".

تعتمد المقالة أعلاه على فكرة أساسية يعتمدها الكثير من الكتاب الإسرائيليين، مفادها أن المسلمين يريدون ذبح اليهود لأن النبي محمد "أوصاهم بذلك"، بحيث يدعمون ادعاءهم هذا بقصص محرّفة هدفها تشويه الدين الإسلامي والتحريض ضد أتباعه.

### موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 2.3.2011؛ التحريض على استخدام العنف ضد المواطنين العرب (الملحق الثاني عشر)

كتبت الناقدة والكاتبة الإسرائيلية اليس بليتنتال (Alice Blitental) مقالة تحريضية، انتقدت من خلالها قيام قوات الشرطة باطلاق الرصاص المطاطي على المستوطنين اليهود الذين ردوا بعنف على قيام الشرطة بإخلاء مستوطنة "حافات جلعاد" العشوائية قرب نابلس.



وعبرت الكاتبة عن دعمها للاستيطان اليهودي قائلة: "على رئيس الدولة ان لا ينجر وراء قرارات خاطئة لأحدهم، والذي وظيفته إطلاق النار على اليهود الذي يسكنون في أرض الآباء، هذا سيؤدي الى احتجاجات ستجر الدولة الى سفك الدماء. على الدولة أن تعتذر على أحداث حفلات جلعاد، أن تبني ما هدمته، وتواصل البناء على أرضنا، على كل أراضيها".

وفي سياق مقالها حرصت بلتنتال على المواطنين الفلسطينيين، حيث قالت: "أين ذراع السلطة عندما يتم الحديث عن البناء غير القانوني الذي يقوم به العرب في معظم مناطق الجليل والنقب؟ ما الذي فعله الوزير سلفان شالوم من أجل منع تحول البلاد الى بلاد عربية، بأسلوب "عزلة أخرى وبيت آخر".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 2.3.2011؛ "يهودا والسامرة هي جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل" (الملحق الثالث عشر)

كتب دودو الهرار (Dodo Elharar) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 2.3.2011، تبين تمسك جزء كبير من الشارع الإسرائيلي بالصفة الغربية، وعدم الاستعداد للتنازل عنها ضمن عملية التسوية، بإدعاء أنها "جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل".

وقال: "على الحكومة الإسرائيلية أن تعطي جوابًا واضحًا ومحددًا حول البناء في يهودا والسامرة. نبني أم لا نبني؟ الجواب ضروري بسبب تداعيات ذلك على قيام كيان يهودي على هذه الأرض كلها. لا يمكن الفصل بين الأمور: أو أن أراضي يهودا والسامرة جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل أو لا".

وأضاف محرضًا ضد الفلسطينيين: "بالنسبة للعرب، كل شيء هو احتلال! هدفهم هو ترحيل الصهاينة وإقامة الدولة الفلسطينية التي لم تكن موجودة في يوم من الأيام ولن تكون فوق خرائب دولة اليهود. يجب أن نذكر بأن محاولات تقسيم هذه البلاد بين اليهود والعرب فشلت. منذ برنامج التقسيم الذي اقترحه الأمم المتحدة عام 1947 وحتى هذا اليوم، رفض العرب أية تسوية، منذ زمن طويل كان يجب أن نضع حدًا لنزوات العرب وأن نضعهم في مواجهة مع الحقائق".

وقال: "على دولة إسرائيل أن تشرح للعالم: اذا كانت يهودا والسامرة مناطق محتلة، فإن كل دولة إسرائيل عبارة عن مناطق محتلة. بالنسبة للعرب لا يوجد فرق بين جنين واللد أو بين الرملة ورام الله. هذا يعني أنهم يريدون إزالة دولة إسرائيل كلها، ونحن سنقف في وجه هذا الأمر. اللهجة المترددة التي يتحدث بها قادتنا يجب أن تختفي. يجب أن يقرروا مرة واحدة والى الأبد: دولة إسرائيل السيادية الممتدة من غرب نهر الأردن لن تسمح بالتدخل في أمورها. سنبنينا ونبنينا وأكثر من ذلك".

إذاعة "جالي تساهل"؛ بتاريخ 2.3.2011؛ محاولات تبرير مظاهرة اليمين العنصرية

غطت إذاعة "جالي تساهل" ضمن برنامج "نقطة ساخنة" مظاهرة اليمين العنصرية التي جرت يوم الأربعاء 2.3.2011 في مدينة يافا العربية، من أجل استفزاز السكان العرب والتحريض ضدهم.

وحاول المذيع رازي بركاني خلال حوارته مع الناشطة الاجتماعية أسماء اغبارية-زحالقة وعضو بلدية تل أبيب عمر سكسك، إيجاد تبريرات تُشرع مظاهرة اليمين العنصرية، حيث توجه بالسؤال لإغبارية قائلاً: "أنت تتحدثين عن أن مظاهرة اليمين هي استفزاز ولكن من المحتمل أن تكون مجرد رد على نشاط منكم، قاموا خلال إحدى المظاهرات في يافا برفع أعلام منظمة التحرير الفلسطينية. رفع أعلام منظمة التحرير الفلسطينية في قلب يافا هو استفزاز بالنسبة لمعظم الإسرائيليين اليهود، ما رأيك؟"

فردت زحالقة: " لا أفهم ماذا تعني بعلم منظمة التحرير الفلسطينية، ألا تقوم إسرائيل بالتفاوض مع المنظمة؟"

بركائي مقاطعًا: "وما مشكلتك في أن يتم رفع علم إسرائيل في مدينتك؟"

زحالقة: "ليست هذه المشكلة، وليست المشكلة في في هؤلاء المستوطنين المتطرفين، هم مشكلة في حد ذاتها، ولكن المشكلة الجدية هي في القوانين العنصرية التي تُسن ضد المواطنين العرب على يد ليبرمان وغيره.."

بركائي مقاطعًا: "ولكن ألا تعتقد أسماء أنه في طرفكم أيضًا توجد ظاهرة تطرف ويوجد مستفزون، وأشخاص يتجهون نحو الانتماء للقومية ولا توجد لديهم أي مشكلة في قول شعارات مناهضة لإسرائيل".

وفي حديثه مع عضو بلدية تل أبيب عمر سكسك، تحدث بركائي بنفس اللهجة التحريضية، التي حاول من خلالها تبرير مظاهرة اليمين المتطرف العنصرية، حيث توجه بالحديث إليه قائلا: "الموضوع هو أن الإستفزاز يحصل من كلا الطرفين، لقد تحدثت مع أسماء عن رفع أعلام منظمة التحرير الفلسطينية في احدى المظاهرات في يافا، أيضًا بين جمهوركم يوجد الكثير من الأشخاص المستفزين".

فرد سكسك: "غير صحيح، نحن نعيش في دولة إسرائيل ولكننا فلسطينيون، مثلما هو مسموح للإسرائيليين أن يرفعوا علم إسرائيل في الولايات المتحدة عندما يتظاهرون، مسموح لنا أن نرفع علم فلسطين، الدولة التي تقومون بالتفاوض معها".

بركائي: "هل رفعت علم إسرائيل في يوم من الأيام، هل تعرف عربيًا قام بذلك في يوم من الأيام؟".

يظهر الحواران أعلاه، كيف تتجند وسائل الإعلام الإسرائيلية لتبرير الظواهر العنصرية في إسرائيل، من خلال القاء التهم التحريضية على المواطنين العرب، واشتراط شرعية وجودهم في وطنهم بولائهم لدولة إسرائيل كدولة يهودية.

موقع "ان آر جي" بتاريخ 3.3.2011؛ "على الفلسطينيين أن يدفعوا لنا التعويضات ويعتذروا لنا لأنهم سرقوا بلادنا" (الملحق الرابع عشر)

كتب الحاخام الإسرائيلي المتطرف شلومو أفينر (Shlomo Aviner)، الذي قام خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بتوزيع مواظ على الجنود الإسرائيليين توصيهم بقتل المدنيين والأطفال الفلسطينيين، مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان آر جي" بتاريخ 2.3.2011. وتحدث أفينر في مقالته عن ما وصفه "توق المتدينين اليمنيين للسلام" وقيم التسامح والمحبة التي ورثها هؤلاء من التوراة، على حد زعمه. إلا أن حديث الحاخام عن السلام والمحبة لم يمنع من التحريض ضد الشعب الفلسطيني والدعوة إلى اقتلعه من وطنه.

أفينر قال: "المسالمة يتنازل للشر الذي يطلب المزيد، حتى يصل الى الخطوط الحمراء، ويُتهم بأن الحرب اندلعت بسببه. المسالمة الأحمق هو المسبب للحرب. اعرف عدوك- إذا كان يحب السلام بحق، أم أن كل الوسائل متاحة بالنسبة له لكي ينفذ مآربه. كيف نعرف؟ افتح عينيك، افتح اذنيك وأصغي! نحن نحب السلام حقًا: ليس من اليوم فقط، بل منذ أيام أبينا إبراهيم. ولكن جيراننا يحبون الحرب. انهم يعلمون الكراهية في المدارس ويدعون للقتل عبر وسائل الإعلام. ونحن نعلم المحبة فقط لأولادنا ولكل الأمة. انهم يعلمون الكراهية ليس من اليوم فقط".

وأضاف: "إذا كانوا يريدون اثبات أنهم يريدون السلام ليطلبوا منا السماح. لقد عدنا إلى أرضنا قبل 120 عامًا ولم نُؤذي أي عربي، على العكس لقد جلبنا لهم الخير. أما هم فقد ملنوا بلادنا بالأيتام والأرامل. ليعتذروا لنا أولاً! ويجب أن يدفعوا لنا التعويضات أيضًا. لقد سببوا لنا الكثير من الأذى! لقد هدموا دون حدود وتسببوا بحروب كلفتنا المليارات. بعد الحرب العالمية الأولى أجب الألمان على دفع التعويضات لنا على الأضرار التي لحقت بنا وقد بلغت حوالي 132 ملياراً مارك ذهبي. نحن أيضًا بحاجة لنقود من أجل تعويض الفقراء، الأيتام والأرامل".

وقال: "الأمر الثالث هو: أعيديوا لنا الغنائم المسروقة! أرضنا التي سرقتموها! هذه البلاد بحدودها التوراتية- هي لنا! لقد استغلتم غيابنا لكي تسلبوا أرضنا بوحشية! أعيديوا لنا كل شيء. لسنا ضد ادخال الضيوف غير اليهود، ولكن قبل ذلك يجب أن يكون ذلك واضحًا للجميع، هذه الأرض كلها لنا. إذا لم يكن الأمر كذلك بالنسبة لكم، فأنتم لا تريدون السلام. أنتم تخدموننا فقط! منذ أشهر وأنتم تخدموننا، منذ سنوات وأنتم تخدموننا! اليهود الذين ينجرون وراعكم بالذات هم من لا يحبون السلام مثلنا نحن الذين حب السلام الحقيقي والدائم. في الوقت الحالي نحن مع السلام الذي سيأتي من خلال تفكيك السلام الموجود بأيدي جيراننا، وبأيدي الآخرين أيضًا. نحن سنواصل امتلاك السلاح لأننا نستخدمه للدفاع عن أنفسنا فقط".

موقع "ان أرجي"؛ بتاريخ 4.3.2011؛ عن مظاهرة اليمين في يافا (الملحق الخامس عشر)

تحت عنوان "كيف تمت تغطية أعمال الشغب التي قام بها العرب في يافا" نشرت زاوية الديانة اليهودية في موقع "ان آري جي" التابع لصحيفة "معاريف"، مقالة انتقدت من خلالها تغطية إذاعة جالي تساهل لمظاهرة اليمين المتطرف الاستفزازية في مدينة يافا.

وقد جاء في المقالة: "في يوم الأربعاء قام عضو الكنيست ميخائيل بن آري ورفاقه الفاضلون العباقره بالخدعة الوحيدة التي يستطيعون فعلها وقاموا بمسيرة في يافا. نحن بالطبع معتادون على أن وسائل الإعلام تظهر مسيرات النشطاء اليمينيين في الأماكن التي يقطنها عرب كاستقزاز، ولكنهم لا يجرأون على إظهار مسيرات المثليين كذلك. المثير للاهتمام هو تغطية إذاعة "جالي تساهل" للردود المناهضة للمسيرة: "في المقابل قام سكان يافا اليهود والعرب بالهتاف ضد المتظاهرين ووصفهم بالعنصريين وطلبوا منهم ترك المكان". مذهل عدم الدقة هذا في جملة واحد، الهتافات التي سمعت كانت "الله أكبر"، بالطبع إذاعة جالي تساهل نسيت أن تذكر أن بين الضيوف الذين استضافتهم كان أحد الذين قاموا بالقاء الحجارة مما أدى الى اصابة شرطي".

تبين المقالة أعلاه كيف تحول وسائل الإعلام الإسرائيلية الضحية إلى جاني والجاني إلى ضحية، وهو ما يحدث فقط عندما تتمحور التغطية حول المواطنين العرب في إسرائيل.

## מסורת של אדישות

למעשה, תמיד נהגו כך הערבים. את היחס האדיש לגורלם, כרמה הקהילתית, הם גוררים איתם כל השנים. בימי השלטון התורכי ואחריו המנדט הבריטי ומאז 48 תחת השליט היורדני – הפקירו ערביי ירושלים את גורלם בידי אחרים. תמיד נהגו כנחותים כלפי שליטיהם. אך פעם לא פיתחו יוזמות לשיפור מעמדם. מעולם לא היו שותפים לשלטון, לא נטלו אחריות ויוזמה לפרויקטים חשובים, חינוכיים, חברתיים וחברתיים.

יש לכך אפילו המחשה סמלית: על בנין העיריה מתנוסס שלט קטן. רשומים עליו שמותיהם של בכירי העיריה מן התקופה שבנין זה נבנה. ראש העיריה היה אז רג'יב נשאשיבי, בן לאחת המשפחות הוותיקות. שמו מופיע באותיות הקטנות ביותר. שמותיהם של הפקידים הבריטיים בעיריה מופיעים באותיות שמנות גדולות...

מחדל זה של הערבים בולט במיוחד מן ההשוואה בינם לבין היישוב היהודי בארץ ישראל בזמן המנדט הבריטי, שהיה להוט עד מאוד ליטול אחריות על כל שטחי החיים. באמצעות הסוכנות היהודית, ההסתדרות הכללית, התנועות הפוליטיות והרשויות המקומיות, התנהל מאבק נמרץ נגד הבריטים על העברת סמכויות משלטונות המנדט לרשויות יהודיות-ישראליות, בחינוך, בבריאות, בפיתוח, בבניה ועוד. כך נוצקו המסגרות הסמכותיות, שעם הקמת המדינה החלו לתפקד כרשויות ממלכתיות. לא היה כלל חלל שלטוני מרגע שהבריטים עזבו, במאי 48.

לא כן הערבים. כל עת שהפצירו בהם לקחת אחריות במגזרי החיים של יום יום, נתקלו בקיר אטום. המחשבה על מהותם של החיים הדמוקרטיים זרה להם לחלוטין. הרי האדישות והדמוקרטיה הן דבר והיפוכו. המשטר הדמוקרטי אינו מתקיים רק מפני שאחת לפרק זמן הולכים אנשים להשליך פתקאות בקלפיות. המשטר הדמוקרטי הוא מסכת שלמה של מעורבות ואכפתיות בחיי היום יום של האזרחים. ציבור אדיש, כנוע לשליטיו, מנוכר לצרכיו, בורח מאחריות ומפקיר את גורלו בידי השולטים הממונים, אינו יכול לקיים אורח חיים דמוקרטי. ללא מעורבות; ללא הרצון לקחת אחריות – מתמוטט השלטון הדמוקרטי.

החוק המוניציפאלי היורדני, שהוא המשכו של החוק הקולוניאלי הבריטי, שעל פיו נהגה עיריית ירושלים עד יוני 67, פטר את הנבחרים הפלשתיניים משורה ארוכה של חובות וסמכויות, ששום שלטון ישראלי, אפילו בתא הצנוע של הרשות המקומית הקטנה ביותר, במושבה, במושב או בקיבוץ, לא היה מותר עליהן. הנבחרים בעיריית ירושלים תחת שלטון ירדן לא נשאו באחריות כלשהי לחינוך, לבתי ספר, לבריאות, לתחבורה, לכבישים ולמדרכות, לעבודה סוציאלית, לעזרה לעניים ולנצרכים. כל אלה היו בסמכותו של השלטון הממלכתי על שלוותיו. אחריותם של הנבחרים היתה רק באישור תוכנית בנין תקינה ורחובות. זו הסיבה לכך שבנין העיריה צנוע כל-כך במימרו והספיק לכל הצרכים. כדי לפקח על הבניה ולנקות את הרחובות לא היו זקוקים נבחריהם של מאה אלף אזרחים אלא לחדר ספורים. רק לשם המחשה: ב-67, עם שחרור העיר, נמצאו מסמכים המעידים כי העיריה הערבית תמכה בשבעים ושניים מקרי סעד בלבד (!) מתוך אוכלוסיה של רבבות רבות של תושבים. בעוד שעיריית ירושלים היהודית תומכת ביותר מאלפיים משפחות ערביות נזקקות ועניות.


■

الملحق الثاني:

## כך נפתור את בעיות ואדי ערה

אין סיבה שלא לפנות לתושבי ואדי ערה. לומר להם שאנחנו מתנצלים על חטא הסיפוח, מסיגים את כוחותינו מכפריהם ומורידים את דגלנו

אמיר חצרוני | 9:10 2011/2/26     
תגיות: [ואדי ערה](#), [ערבי ישראל](#)

 למי שלא מבינים מדוע תושבי ואדי ערה אינם מתלהבים מהרעיון של ליברמן – [שלפי דיווחי אל ג'זירה אומץ לפחות חלקית גם על ידי ציפי לבני](#) – להעביר את כפריהם לרשות הפלסטינאית במסגרת חילופי שטחים – אני מציע לערוך ניסוי היפותטי: נניח שכחלק מהסכם שלום, אשר יפתור אחת ולתמיד את הסכסוך המזרח תיכוני, מציעים ל"מדינת תל אביב" להסתפח למדינה אירופאית עשירה ונדיבה שאין לה קשר אתני אלינו - כמו פינלנד, או הולנד, או אפילו לוקסמבורג. יש להניח שהצעה כזו תעבור ברוב גדול, כי מרביתנו כמהים לרמת חיים גבוהה ולא יכוננו חיים אירופאית גם אם זה יבוא על חשבון העצמאות הלאומית, שאין לה משמעות רבה בחיי היום יום של האזרח הקטן.

ייתכן שרק מעטים יסכימו לקחת את מיטלטליהם ולהגר לאירופה, כי ההגירה היא צעד כואב ותובעני. מאידך, רק בודדים יסרבו אם הרכבת הישראלית שקרונוניה עולים באש אחת לשבועיים ושתחנותיה מפוזרות באתרים לא נגישים תוחלף ברכבת הולנדית יעילה שמגיעה עד למרכז העיר (אפילו אם המחיר הוא שהקונדוקטור ידבר הולנדית), ורק אנשים לא רציונליים ישמרו אמונים לסל הבריאות המצומק של ישראל כשאפשר להחליפו בסל בריאות פני עשירי. ורק מתי מעט יעדיפו לשלם מס הכנסה מנופח ולפרנס פוליטיקאים ישראלים תכנים כאשר אפשר לשלם הרבה פחות בלוקסמבורג ולקבל את ז'אן קלוד יונקר האלגנטי וההגון כראש ממשלה.

לא את כל החלומות אפשר להגשים

אותו היגיון מנחה גם את תושבי באקה אל-גרביה, טייבה ואום אל-פאחם. במקום לגור עם אחיהם במדינת עולם שלישי, כמו הרשות הפלסטינית, הם מעדיפים להיות מיעוט במדינת עולם ראשון כמו ישראל. עם כל הכבוד להיבט הלאומי, מה שמנחה אותם – ובצדק - הוא השיקול הכלכלי. זהו גם השיקול שצריך להנחות אותנו להיפרד לשלום – ויפה שעה אחת קודם – מכפרי המשולש ומוואדי ערה.

הם זוללים תקציבי רווחה בגלל ריבוי המובטלים והמשפחות מרובות הילדים. אותם ילדים כמובן לא משרתים בצבא, ותרומתם לכלכלה הישראלית שולית - למעט חברות הביטוח שמנצלות את התחביב שלהם לגנוב מכוניות על מנת להעלות לכולנו את מחיר הפרמיות. בשורה התחתונה, ואדי ערה והמשולש הם הסיבה שמדינה עשירה יחסית והומוגנית מבחינה דמוגרפית הופכת למדינה רב לאומית עם מיעוטים ממורמרים ונתמכי סעד.

הסיפוח של ואדי ערה לישראל היה חטא קדמון וצעד מטופש של בן גוריון ושותפיו להנהגה מראשית ימי המדינה, אשר מעוררים לאחרונה גלי נוסטלגיה בלתי מוצדקת. במלחמת השחרור לא הצלחנו לכבוש את האזור הזה, ולא היינו חייבים לקבל אלינו את תושביו, אולם התעקשנו בהסכמי שביתת הנשק להכניס אותו לתוך הקו הירוק תמורת שטחים מצומצמים אבל דלילי אוכלוסין בדרום הר חברון. התיאבון הטריטוריאלי של 1948 וחוסר תשומת הלב למחיר הכלכלי והדמוגרפי שכרוך בו גרם לנו להיתקע עם מיעוט פלסטינאי עוין ועני שהולך

וגדל – מעשרות אלפים בודדים עם הקמת המדינה עד למעלה משלוש מאות אלף כיום.

ברור שהסכם שלום עתידי בין ישראל לפלסטינאים יגרור חילופי שטחים, אבל לא ברור מדוע חילופי השטחים צריכים להיות רק על חשבון האוכלוסייה היהודית. אינני מציע לזרוק את תושבי ואדי ערה מבתיהם, כפי שעשינו לתושבי גוש קטיף האומללים, אבל אין סיבה שלא לפנות לתושבי ואדי ערה בצעד ג'נטלמני – לומר להם שאנחנו מתנצלים על חטא הסיפוח הקדמון, מסיגים לאלתר את כוחותינו מכפריהם מורידים את דגלנו, ומאפשרים להם להגשים את חזון האירדנטה ולהתאחד עם אחיהם הפלזטינאים משכם ומג'נין. אנחנו לא באמת רוצים שאום אל פאחם, טייבה וכפר קאסם יהיו חלק ממדינת ישראל. הם אולי היו שמחים להמשיך לחיות על חשבוננו, אבל גם אנחנו היינו שמחים לחיות על חשבון ממשלת פינלנד או לוקסמבורג. לא את כל החלומות אפשר להגשים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/210/785.html>

الملحق الثالث:

**אריה  
פרי**

פובליציסט

## מלחמה בטרור - מדינת ישראל סומכת על השכנים ...

דווקא כעת, כאשר יש אפשרות לנצל את המומנטום באיזורינו ולחסל סופית את ארגון החמאס, בוחרת ממשלת ישראל לשבת בחיבוק ידיים - את המלחמה כנגד הטרור והמשטרים הדיקטטוריים באזור היא משאירה לשכנים ...

...

תגיות: [עופרת יצוקה](#)

לאחרונה אנו אכן עדים למזרח תיכון חדש, ההתקוממות במצרים גרמה להפלתו של הנשיא מובארכו, התקוממות בתוניס גרמה לבריחתו של הנשיא בן עלי מגבולות המדינה, בלוב שורר כעת כאוס מוחלט וישנו חוסר ודאות לגבי המשך המצב - סביר להניח כי גורלו של קדאפי לא יהיה שונה מגורלם של שכניו מתוניס וממצרים. ולגבי המגמות המסתמנות במדינות כתימן, בחריין, אלג'יריה, מרוקו, סודן, סנגל וסעודיה - היד עוד נטויה...

ומה בנוגע לאיזורינו? ישאל הקורא ובצדק - האם לא ראוי היה כי מנהיגינו יטלו יוזמה וינצלו את המומנטום בכדי לחסל סופית ובנוק אוט את ארגון החמאס הממטיר עלינו קסאמים וגראדים השכם וערב? והרי בינינו, אין הרי שום הבדל בין החמאס, האחים המוסלמים, משטרו המושחת של מכחיש השואה ומתכנן טבח מינכן "המתון" אבו מאזן לבין המשטרים הדיקטטוריים והמושחתים של מצרים, לוב, תוניס, תימן ושאר מדינות ערב.

מדוע אם כן מוכנה מדינת ישראל לשחרר את מחבלי החמאס לעזה, מדוע ממשיכה ישראל להעביר כספים וסחורות למשטר המושחת של אותו אבו מאזן "מתון" (גם לחוסני מובארכו וליאסר עראפת קראו בזמנו "מתונים ופרגמטיים"), מדוע מתירה מדינת ישראל את העברת

האם לא ראוי היה מצד מדינת ישראל לפעול בשיטת היוזמה המסכלת, וזאת במקום לפעול בשיטת התגובה שלאחר מעשה?

האם לא ראוי היה להפסיק את המו"מ עם משטרו המושחת של אבו מאזן המדכא וגונב את הכספים המיועדים לטיפול בני עמו?

ובכן הצחקתם את מנהיגינו השבויים עדיין בקונספציה השקרית של "המשך התהליך המדיני", שאלו הן מילים יפות ומכובסות להמשך התהליך ההתאבדותי של מדינת ישראל - במדרון החלקלק מאז אותם ימים של הסכמי אוסלו הארוכים.

יבואו ויאמרו "מנהיגי הימין" - "אנו הרי לא נרד לרמתם, אין לנו אינטרס לחמם את הגיזרה... אנחנו עושים הרבה פעולות שאינן מגיעות לאוזני הציבור, מדינת ישראל חזקה ואל תנסו אותנו... ובכלל לא צריך להרגיז כעת את העולם"... (את חוסר ההבנה מצידי של "העולם הנאור" ביחס לאזור ראינו לאחרונה בהקשר מצרים, את צביעותו הרבה ראינו ביחס שהפגינו הן האמריקנים והן האירופים כלפי מובארק לעומת היחס הרופס כלפי קדאפי - ואינני מדבר כלל על יחסם הצבוע למדינת ישראל-שהרי ידוע כי הטבח בלוב הוא דבר זניח לעומת "פשעי הכיבוש הישראלי"...)

ועוד יוסיפו ויאמרו מנהיגינו המלומדים - "הרי יש צורך להאיץ דווקא עכשיו את "התהליך המדיני" (כן רבותי אלו מילים שנשמעו וזו לא מתיחת ה-1 באפריל...), ועוד שלל של סיסמאות נבובות שבינם לבין המציאות אין ולו כלום.

7 שנים המטירו קסאמים על שדרות - האם השפיע הדבר על האפוק וההבלגה שבמו איוולתה גזרה מדינת ישראל על צה"ל? שהרי במקרה הטוב יגיב צה"ל בירי על מבנים ושטחים ריקים, ובמקרה הרע "ימגן את האוכלוסיה לדעת" וזאת על-ידי "כיפת ברזל", "בטונדות, גדרות וכו', ממש כפי שנדרש היה אולי ממועצות גטו עלובה, אך ודאי לא ממדינה חזקה ונורמלית עם הצבא החזק במזה"ת!!

למרבה הצער כפי שאנו יודעים ומכירים היטב - רק כאשר יהרגו חלילה עשרות בני אדם מקטיושות ומגראדים - או אז "יפול האסימון" למנהיגינו, או אז כנראה יחליטו "חכמי חלם" היושבים בירושלים כי "הגיעה העת לפעול", אך למרבה הצער, וכפי שחווינו והכרנו עד עתה, כנראה ששוב יאלצו לבצע את "עופרת יצוקה" 2 רק בצורה חלקית, שוב יבואו מנהיגי ישראל ויביעו בפנינו את תקוותם והערכתם על-ידי כך שיאמרו לנו ודאי כי "גרמנו לצד השני להבין שלא כדאי להסתבך איתנו"... וכי "הצד השני הבין את המסר"... אשרי המאמין.

נמתין כנראה ל-"עופרת יצוקה" 3

היינו מצפים כי דווקא עתה ינהלו מנהיגי ישראל מסע הסברה בינלאומי שבו ימחישו ויבהירו לעולם כי אין לשגות באשליות לגבי תהליך שלום ומזרח תיכון חדש - שכן כל עוד מתקיימים באזור משטרים איסלאמיים בעלי אופי רודני, משטרים שיציבותם ואמינותם מוטלת בספק-אין למדינת ישראל עם מי לחתום על חוזה שלום.

מותר היה לנו לצפות כי מנהיגי ישראל יבהירו לעולם כי לא הסכסוך הישראלי-פלשתיני עומד במרכזן של ההתפרצויות במדינות ערב, דווקא בעיות היום-יום, האבטלה, השחיתות והרודנות של המשטרים האיסלאמיים - הם אלו שמציקים ומעיקים על התושבים, והם ורק הם היו הדלק שהצית את התבערה ברחובות ובבירות ערב!!

הפלשתינים ו"הכיבוש" מעניינים את אותם מפגינים כשלא דאשתקד!!

היינו מצפים כי מנהיגי ישראל יבהירו לעולם כי יחסם של משטרי החמאס והפת"ח לזכויות האדם, ולחופש הביטוי זהים לגמרי לאותם משטרים בתוניס, בלוב, במצרים, בסעודיה ובשאר מדינות ערב ה"מתונות".

במקום זאת אנו עדים למסע התרפסות וחנפנות כלפי אובמה - אותו אובמה אשר הואיל בטובו להטיל וטו על הצעת הגינוי הפלשתינית (את הפירעון על כך עוד תיזכר ישראל לפרוע בעתיד), אנו עדים לשתיקה מביכה מצד ממשלת ישראל (שתיקה כהודאה) נוכח הלחץ והצביעות האירופית והאמריקנית הדורשת מישראל לזרז דווקא כעת את המו"מ המדיני, אנו עדים לאימפוטנטיות מצד ההסברה הישראלית אשר במקום שתנצל את עתוי ההתפתחויות הקורות באזור על-מנת להסביר את הקושי להגיע להסדר כלשהו עם מדינות איסלאמיות ודיקטטוריות, ועל אחת כמה וכמה עם רשויות שאינן מדינות-בוחרת לדבר על... קידום התהליך המדיני...

ובכלל מי יתקע לנו כף כי מנהיגי ישראל אכן יודעים כיצד לפעול בעתיד הקרוב ביחס לסוגיית אירן?

שהרי ראינו את ההפתעה שאחזה במערכת הביטחון ובאמ"ן בכל הנוגע להתפתחויות האחרונות במצרים, הפתעה המזכירה במידה

מסויימת את ההפתעה והשוק שאחזו במערכת הביטחונית בפרוץ מלחמת יום כיפור, תוסיפו לכך את ההפתעות לאחר הסכמי אוסלו ולאחר הבריחות מעזה ומלבנון ותקבלו הנהגה שקשה מאוד לסמוך עליה ולתת בה אמון!! שהרי להבטיח ולדבר מנהיגינו יודעים היטב, אך מנגד, במבחן התוצאה אנחנו והם מופתעים כל פעם מחדש...

האם אין חשש כי בפעם הבאה שוב נופתע?

ואולי חלילה תהיה זו הפתעה אחת יותר מדי, הפתעה שתגרום חלילה למצב בלתי הפיך? ... מצב שלא ידרוש ועדות חקירה, שכן לא יהיה מי שיבצע אותן...

מנחם בגין אמר בזמנו כי "ישנם שופטים בירושלים". למרבה הצער רובנו התבדנו ביחס למשפט נאיבי זה.

אך נשאלת השאלה - האם יש מנהיגים בירושלים?

אשרי המאמין...

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57132-00.html>

الملحق الرابع:

פובליציסט

**חן  
בן  
אליהו**

## לסלק את עבדאללה

**לסלק את עבדאללה לסעודיה, לחיג'אז, למקום ממנו הובא אבי-סבו או לכל מקום אחר, לסלק את עבדאללה לכל הרוחות והשדים ואזי להכריז קבל-עם ועולם על ירדן, על הגדה המזרחית של נהר הירדן, על ארץ ישראל המזרחית, כעל פלשתיין**

...

המרחב הערבי שמסביבנו רוחש, רוגש ורועש. הפגנות ענק ומהומות דמים מתחוללות כמעט בכל מדינה ומדינה. הקרקע רועדת תחת רגליהם וכיסאותיהם של עריצי ערב. ההמון עומד על מימוש זכויותיו הלגיטימיות בתקווה לזכות בקצת יותר חירות. בן עלי, הלך. ישר כוח לתוניסאים! מוברק, הלך. מברוכ גדול למצרים! קדאפי, כך נראה, ילך הביתה או לבית משוגעים בזמן הקרוב ביותר, לא לפני שיחולל מרחץ דמים ויטבח בהמונים. בתימן ובבחריין עוד לא נאמרה המילה האחרונה, ואיש אינו יודע לאן יתגלגלו הדברים ואילו עריצים נוספים יאלצו להתמודד עם עמיהם הנדכאים.

דבר אחד ברור: מבחינתה של מדינת ישראל, מבחינת האפשרויות החדשות הגלומות במצב ההולך ונוצר למען קידום התהליך המדיני



בכיוון הנכון והרצוי, יש לקוות כי גם אזרחי הממלכה ההאשמית שבעבר הירדן המזרחי יאזרו עוז ויתקוממו נגד הדיקטטור שלהם. הלא הוא חביבם של מנהיגי ישראל המבולבלים. המלך עבדאללה.

ודוק: אזרחי ירדן, ולא ה'עם' הירדני משום שעם כזה איננו, לא היה ולא יהיה. כ-70% מאזרחי הממלכה הינם פלשתינים, כלומר דור שני או שלישי של 'בוגרי ארץ ישראל', והשאר בדווים וערב-רב ערבי שהתקבץ ובא. או יותר נכון הובא על-ידי הבריטים מחיג'אז וממקומות אחרים במרחב הערבי. אכן, הממלכה הירדנית אינה אלא יציר-כלאיים שיצרו הבריטים על-מנת להצר את צעדיהם של היהודים ולמנוע את מימושה המלא של החלטת ועידת סן-רמו. לאחר מלחמת העולם הראשונה, בדבר זכותו של העם היהודי לשוב לארצו ההיסטורית ולקומם במרחביה מדינה עצמאית משלו.

ירדן היא פלשתיני, פלשתיני היא ירדן, ושתייהן גם יחד אינן למעשה אלא דבר אחד: ארץ ישראל המזרחית. הגדה המזרחית. ותודה רבה לשמאלנינו שבכנותם באופן עיקש ותמידי את יהודה ושומרון 'הגדה המערבית', משמרים ומזכירים לנו תמיד שאכן כן, יש גם גדה מזרחית וגם תורה של גדה זו יגיע ברבות הימים... אולם לעת עתה יש לגלות תבונה מדינית ולהסתפק בכך שאכן ירדן היא פלשתיני. את האמת המוסרית וההיסטורית הזו, בשלב זה של המהלך ההיסטורי, ניתן יהיה להפוך למציאות מדינית בימינו אנו, יתכן אפילו בשנים הקרובות, במידה שהמהומות שכבר גלשו לירדן, ילכו ויתחזקו, ויתגבשו לכדי מהלך מהפכני שיביא בסופו של דבר לסילוקו של עבדאללה מכיסאו ומארמונו ועם זאת לכינון משטר פרלמנטארי במקום הדיקטטורה המלוכנית דהיום.

לסלק את עבדאללה לסעודיה, לחיג'אז, למקום ממנו הובא אבי-סבו או לכל מקום אחר, לסלק את עבדאללה לכל הרוחות והשדים ואזי להכריז קבל-עם ועולם על ירדן, על הגדה המזרחית של נהר הירדן, על ארץ ישראל המזרחית, כעל פלשתיני, עם כל המשמעויות הנלוות להכרזה שכזו והנגזרות ממנה, זהו הוויתור ההיסטורי הכואב והמקסימלי שעם ישראל נדרש לו בתקופה זו בכדי להבטיח את ריבונות ממערב לירדן, וזהו האופק המדיני אליו צריכה וחייבת ממשלת ישראל לשאוף ולהתקדם, אופק מדיני שהוא בלבד בבחינת פתרון מציאותי, מוסרי, ישים וצודק למאבק הדמים המתמשך ולמלחמה ארוכת השנים על הארץ.

לסלק את עבדאללה. ירדן היא פלשתיני: אנחנו כאן, הם שם, ושלוה על ישראל.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57170-00.html>

الملحق الخامس:

Digg  
Post to del.icio.us  
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

## 4 הערות: המזרח התיכון כמרקחה

דרור אידר

1 טיל הגראד שנפל בבאר שבע בשבוע שעבר לא רק הזכיר נשכחות - כלומר שבגבולנו הדרומי נמצאת מדינת טרור חמאסית; הטיל גם תימצת את דיבורי הסרק על "חלון ההזדמנויות" האורב לפתחנו ומתחנן רק לעוד מחווה מדינית שלאחריה - ובכן אחריה יקרה משהו לא ברור מה. תשאלו פרשנים. מכל מקום ביום שישאל תסיר חסותה מהרשות הפלשתינית יבצע חמאס הפיכה צבאית ביהודה ושומרון כמו בעזה. או אז לא יידרשו להם גראדים כדי להגיע לערינו יספיקו כדורי רובה. פעם אחר פעם הוזהרנו מפני טילים במרכז הארץ והלכנו שולל אחר הבטחות הזויות של עוד "חלון הזדמנויות" ארוך. ההזדמנות הנראית כיום באופק המדיני היא שמירה על הקיים ואחיזה במידת הענווה כלפי התהליכים ההיסטוריים האדירים המתרחשים לנגד עינינו. חכו עד יעבור זעם.

ההזדמנות הנראית

כיום באופק המדיני

היא שמירה על הקיים ואחיזה

במידת הענווה כלפי התהליכים ההיסטוריים האדירים

2 אגב פרשנים אותם שהחרו החזיקו באדיקות חסידית אחר מאור הדור ברק אובאמה סיפרו לנו שהאחים המוסלמים במצרים הם מיעוט זניח והם כלל לא השתתפו בהתקוממות במצרים. הנה תומס פרידמן: "ובעוד אנחנו יושבים כאן (בקהיר ד"א) היום הנטייה הפופולרית אינה בכיוון האחים המוסלמים. הדבר המרשים בהתקוממות כאן - ובמובן מסוים כה מסוכן לאוטוקרטיות אחרות באזור - הוא בדיוק העובדה שהיא (ההתקוממות) אינה שייכת ואף לא אירעה בהשראת האחים המוסלמים."

שבוע לאחר דברי ההבל הללו חזר מגלותו השייח' יוסוף קרדאווי "מקור ההשראה האינטלקטואלי של האחים המוסלמים" ונאם בעצרת יום השישי בכיכר מול 2 מיליון אוהדים. הוא לא דיבר כדרשן דתי אלא כמנהיג מהפכה. במשך שנות משטר מובארק נרדפו האחים המוסלמים ולכן למדו להסתוות. הם אף קיבלו היתר לגלח זקנם כך שתמימים כפרידמן לא יוכלו לזהותם. מכיוון שכך המצב נזיל ולא יציב ושוב נדרשת ענווה ולא שחצנות ליברלית החושבת שבאבחת קולמוס (או פייסבוק) אפשר לשנות מסורות פוליטיות ודתיות עתיקות. סבלנות.

3

ואצלנו התפרסם מכתב רבנים התומך בנשיא המורשע משה קצב. הופעת המכתב

היא עניין חמור והרה סכנות לכל הצדדים הקשורים בו. בשבת ניסה דן מרגלית לפענח את המוטיבציה למכתב. לטעמי וגם מתוך בירור שערכתי עם נוגעים בדבר התשתית למכתב שונה לגמרי והיא קשורה בתפיסת העומק הדתית של אותם רבנים את המושג "ממלכתיות". אני בספק אם העיתון הוא הבמה המתאימה לניתוח עומק זה מה גם שעוד לא נשמעה דעתם המנומקת של אותם רבנים ובעיקר הבכיר שבהם הרב צבי ישראל טאו. מדובר באינטלקטואל מזהיר רב בעל תפיסת עומק פילוסופית היסטוריוסופית ודתית מיוחדת. בציבור הוא ידוע כמנהיג התפיסה הממלכתית המקדשת את המדינה ואת הנאמנות למוסדותיה. כך למשל התנגד הרב טאו לכל התנגדות אלימה בזמן ההתנתקות ועוד המוזר הוא שהרב טאו נזהר כמו מאש מחתימה על גילויי דעת ומסמכים ציבוריים. כך למשל התנגד למכתב הרבנים נגד השכרת דירות לערבים; הוא רתח מזעם על הביקורת שנמתחה על הרבנים שלא חתמו על המכתב ובמיוחד על ההשוואה המטומטמת והמחרידה שנעשתה באחד מעלוני השבת שם נכתב: "מעניין אם את ריכוז העמלקים במחנות השמדה הם ישאירו לאחריים או אולי יכריעו שמחייט עמלק כבר לא רלוונטית." הרב טאו גם לא חתם על מכתב התמיכה ברב דב לייאור בעקבות סירובו להגיע לחקירת המשטרה. כזכור הרב לייאור כתב "הסכמה" לספר "תורת המלך".

אין שחר לטענה שהרבנים לא ידעו שהמכתב יגיע לתקשורת. ידעו גם ידעו. וגם הבינו את הנזק האדיר שעלול להיגרם. ובכל זאת הרב טאו חתם. מדוע? ניסיתי לברר אצל מקורביו שומעי לקחו אולם נמסר לי שעד כה הוא לא התבטא בפומבי בעניין. נחכה.

4

לסיום משרד החוץ האמריקני הצהיר ש"יש להוציא את לוב ממועצת זכויות האדם של האו"ם". ואני שואל: מדוע? לוב נאה לאו"ם והם נאים לה.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F04>

الملحق السادس:

## הרוח המהפכנית

**הפייסבוק הוא רק סמל ולא סיבה. לאורך כל ההיסטוריה רוח חדשה מניעה מהפכות. מהמהפכה הצרפתית ועד למהפכות במצרים ובלוב**

משה פייגלין | 2011/2/27 14:47

[תגיות: לוב, מצרים, פייסבוק](#)

בזמן השידורים מכיכר תחרירי, לא הצלחתי להבין מדוע מובארק לא עולה עליהם עם טנקים, כפי שעשו הסינים לסטודנטים שהפגינו בככר טייננמן. הרי בסופו של דבר, למרות שבשראל לא רצו לראותו ככה – שהרי על כתפיו מונח ה"שלום" כביכול - מובארק היה רודן ככל הרודנים. לא הבנתי מדוע אין הוא מטפל במפגינים כמו שטיפל חוסיין האב בפלסטינים שלו בספטמבר 1970 – כלומר בצרורות של מקלעים, או כמו שטיפל אסד האב, בכפרים מרדניים – כשחיסל 200 אלף גברים נשים וטף – בגז עצבים. בקיצור, לא הבנתי.

לחלק  
לחלק  
הבא  
הקודם

אחר כך בא תורה של לוב. קדאפי דווקא כן הלך בדרך המקובלת במדינות ערב, והנה מתברר שזה לא כל כך פשוט. גם קדאפי ככול הנראה מאבד את כסאו, למרות מרחץ הדמים. עכשיו התחלתי להבין טוב יותר גם את מוברק.

הפרשנים והמומחים, שאמורים להבין מה קורה, מסבירים שזה הפייסבוק. אני לא קונה את זה. אינני יודע איך תקשרו ביניהם ההמונים שעלו על הבסטיליה. בכל אופן, פייסבוק לא היה בזמן המהפכה הצרפתית. אמנם ברור שיש לה תפקיד חשוב, לתקשורת ההמונים ולאינטרנט, אבל זה לא הדבר שעשה את המהפכה הנוכחית אלא לכל היותר קטליזטור וגורם מסייע.

המכשיר שמסמל את המהפכה אז היה הגליוטינה. הפעם זה הפייסבוק. מדובר בסמלים – לא בסיבות. מה שמניע עכשיו את המהפכות במדינות ערב זה מה שהניע מהפכות לאורך כל ההיסטוריה. מדובר באיזו רוח חדשה – שנושבת פתאום בלב ההמונים, רוח שלוקחת מהמנהיגות הקיימת את הריבונות ומחזירה אותה אל העם. זה עניין של תקופות היסטוריות. כח עליון. אל תחפשו לכך הסבר הגיוני. גם המהפכה הצרפתית באה בתוך עידן כזה – מעבר לאוקיינוס היתה המהפכה האמריקאית. זו רוח שנושבת בכל העולם.

עוני היה במצרים תמיד. אנחנו רואים שהמהפכות מתחוללות גם במקומות שבעים יותר. הרצון לחופשי, מקיף אולי את הסטודנטים שבאמת מחוברים לאינטרנט – אבל אם זה היה כל הסיפור, אפשר היה באמת לשחרר את ככר טייננמן ולגמור את העניין באי נעימות קטנה. אבל זה לא זה. זה סיום מהותי של הריבונות. העם לא מקבל יותר את הלגיטימיות של המנהיג ומאותו רגע הוא כבר לא מנהיג. זה לא משנה אם הצבא או חלקים ממנו עודנו מסוגל לפתוח באש. ברגע שהמנהיג איבד את הלגיטימיות הזו, לגטימיות שרק העם מעניק ולא שום כח אחר – הוא כבר אבוד. מוברק כנראה הבין

## בקצה הקרחון

הרוח הזו עוברת עכשיו על כל מדינות ערב ולדעתי היא לא תעצר שם. אינני יודע מה מתכנן לנו הבמאי הראשי של ההצגה הזו – כלומר הקדוש ברוך הוא – אבל ברור לי שאנו צופים עכשיו רק בקצה הקרחון של עידן תהפוכות חדש. מדינת הלאום המודרנית כפי שהיכרנו יורדת אט אט מהמפה. בסך הכל מדובר בפטנט חדש שגילו כ-200 שנה בערך.

מה חשבתם? שאם אנגלי וצרפתי לקחו סרגל וסימנו אחרי מלחמת העולם הראשונה קו יישר בין ערבי אחד וערבי שני, לזה קראו מצרי ולזה קראו לובי, אז בזה נגמר הסיפור? מה חשבתם? שאם הקולוניאליזם כבר לא פוליטיקלי קורקט, אז תשליטו על החברה הערבית והאפריקנית את הפטנט החדש שלכם, תייצרו מדינות יש מאיין על חברות שבטיות, בכל מדינה כזו תשימו רודן בובה שייצג את האינטרסים שלכם ובכך ייגמר הסיפור?

הנה ראו כיצד גם אנו נפלנו בפח הזה. הנה חשבנו שאין עם במצרים – יש רק מובארק. וכל עוד נמשיך לשחד אותו בכסף ונשק אמריקאי, ובחוזים שמנים של יבוא גז ונפט מישראל, שבאו על חשבון פיתוח מקורות האנרגיה כאן – ובכן כל עוד נעשה את ה"שלום" משתלם לדיקטטור – נוכל להמשיך ולרמות את עצמנו שיש לנו שלום עם הגדולה שבמדינות ערב.

אבל מה לעשות והנה ברגע שהעם הרים את ראשו, קשה היה לצנזר בישראל את תמונותיו של הרודן השנוא, הנישאות בככר תחריר כשאות הקלון הגרוע מכל מפאר אותן – המגן דוד כמובן. כלומר גם אנו נפלנו אל הגישה הפטרנליסטית הלבנה, והעדפנו את אשליית הדיקטטורים במקום לכבד את מציאות העמים ותרבותם.

## אבי המדבר

אז עכשיו כל זה מתפוצץ לנו בפרצוף. אני מאמין שזה לא ייפסק לפני שהאומה הערבית תתאחד בצורה כזו או אחרת תחת שלטון מרכזי מוסלמי כזה או אחר. אלו הם המאויים האמיתיים העמוקים ביותר שלהם. נאצר ניסה להיות המנהיג שיאחד אותם – הביסמארק הערבי. סאדם חוסין חלם על כך, אחמדיניג'אד רוצה את זה ועכשיו, גם ארדואן.

מנגד מתפוררת מדינת הלאום גם באירופה. "הרב תרבותיות כשלה", אמרה מרקלי, קולות של התנערות מפלישת האיסלאם גוברים שם יותר ויותר. אולם ככול הנראה מדובר בניסיון לסגור את הדלתות לאחר שהסוסים כבר ברחו מהאורווה. השם אחמד בהטיותיו השונות, הוא הנפוץ ביותר באנגליה בימים אלה.

האיסלאם - דת טוטאלית שכל כולה מלחמה - יצרה תרבות שאין בה מקום לשום רב תרבותיות, הם מזהים את חולשת מארציהם ומביאים את המדבר אל אירופה. "הערבי אינו בן המדבר אלא אביו", אמר הנציב הבריטי הראשון לסיני, סר צ'ארלס דארוויס. ובכן עכשיו המדבר הזה מגיע ללונדון.

בשל הציטוט הזה, אגב, נאסר עלי לנחות באנגליה. כל כך הם פוחדים מהערבים. ציפי לבני היתה אז שרת החוץ וכמובן שלא נקפה אצבע – כאילו שחסר כותבים בריטיים שאומרים דברים שאינם נוחים לישראל. ובכן כיום גם לה כבר אין אפשרות לנחות במדבר של לונדון. בכל אופן, את אירופה וארה"ב עומד להציף משבר כלכלי שיהפוך את קודמו לרעידה קלה שרק נתנה איתות לקראת מה שמתקרב – איתות שכמובן לא התייחסו אליו.

## להחיל את הריבונות

אובמה, במקום להתמודד עם העניין, ניפח את החוב הלאומי שלו לרמה בלתי אפשרית ורק באירופה המצב גרוע יותר. הרבה יותר. גם לכלכלות החזקות שם אין שום סיכוי מול הצונאמי הכלכלי הזה ולך תדע מהיכן הוא יבוא, מהעליה החדה הצפויה עכשיו במחירי הנפט או מטריגר מאוחר יותר. הוסף לכסילות הכלכלית של אובמה את המתקפה שלו על היסוד התרבותי האמריקני – כלומר על הדבק שאמור להחזיק את הקונסטרוקציה שעליה נבנתה ארה"ב. אובמה הרי אינו סבור

שהרב תרבותיות נכשלה משום שהוא עצמו תוצר שלה, ובכן מדובר בתופעה המבשרת אולי את תחילת הסוף של ארה"ב.

ריבון העולם טורף עכשיו את הקלפים. לא רק בעולם הערבי. איך בדיוק הוא יחלק אותם מחדש – וכמה זמן כל זה ייקח – אין לי מושג. לא רק הקלפים ישתנו אלא גם כללי המשחק שאליהם הורגלנו לפחות מאז מלחמת העולם הראשונה. איך תיראה המציאות, איש אינו יודע. הכל אפשרי – פשוטו כמשמעו.

מה שאפשר לראות בינתיים הוא שישראל מתעשרת. והיא כנראה עוד תתעשר הרבה יותר. משום שהיכן ישקיע מליונר יוני או ספרדי את כספו? באגרות חוב של מדינתו המתפוררת? או בכלכלה המערבית היציבה ביותר, היחידה שצפה מעל כל הבוקה והמבולקה הזו? ככול שהמצב העולמי יהיה קשה יותר – עוד ועוד השקעות יזרמו לכאן. נראה כאילו זהב כל העולם ינזול אל ארץ ישראל.

כלכלית כנראה שיהיה טוב, אבל ביטחונית? ירחם השם. למרבה התדהמה, ישנם קולות שקוראים עכשיו למסור עוד חלקים מארצנו לבובה הרודנית שהשלטנו על רמאללה על בסיס בטחונות אמריקניים.

מה שצריך לעשות עכשיו זה בדיוק את ההיפך. לעשות ביהודה ושומרון את מה שעשינו ברמת הגולן, להחיל את הריבונות, להכין את עצמנו בצורה הטובה ביותר לאיום הביטחוני והחשוב מכל, לעבור מהרב תרבותיות, אל התרבות האחת שבזכותה אנו כאן ורק בזכותה גם נישאר.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/216/583.html?hp=1&cat=479>

الملحق السابع:

## מעריצי הדיקטטורים

לא נעים להם לחברי הכנסת הערביים. רק לפני שנה הם יצאו ללוב, כדי להיפגש עם מועמר קדאפי. אחמד טיבי, חלקלק הלשון, מי שידוע למתוח ביקורת על כל דברי ישראל ומעריך כל רודן ערבי, אירגן את המשלחת המכובדת, ואף שמח להצטלם עם הרודן הלוזי. האורחים מ ישראל התקבלו בקבלת פנים חגיגית, ואף הובטח להם סיוע כלכלי לובי. העובדה שהמארח שלהם הוא טרוריסט מוצהר, רוצח המונים, דיקטטור אכזרי, לא היתה טוד בינלאומי. גם טיבי וחבר שותפיו למסע, ידעו היטב את פני מי הם הולכים לבקר, ולמי הם הולכים להחמיא. אבל אכירי הדמוקרטיה וחכיות האדם, לא נרתעו מלצאת לבקר את הארכי-מחבל הזה, ולהזכיר לו שיש לו אהדה גם בקרב הפלשתינאים הנושאים תעודות זהות ישראליות.

אין בביקור הזה כל דבר מפתיע. ערביי ישראל, מאז ומעולם רחשו אהדה לכל טרוריסט ודיקטטור. כולם זוכרים את התמיכה הגורפת לה זכה העריך העיראקי סדאם חוסיין, בעיקר לאחר ששיגר טילים לעבר מדינת ישראל. בכפוי הפלשתינאים רקדו על הגגות, כל אימת ששוגר טיל לישראל. העובדה שמדובר היה במנהיג שרצח רכבות מכני עמו, והיה אחראי למלחמה עקובה מדם נגד איראן, בה נהרגו כמיליון מוסלמים, לא הטרידה את ההנהגה הפלשתינאית המקומית, שראתה ברוצח המתועב הזה אדם נערץ. ועוד לא ריכזנו על ההערצה הגורפת לנטרלליה, ששיגר אלפי טילים לעבר ישראל, שהחלק נפלו ביישובים ערביים וקטלו נשים וילדים.

המנהיגות הערבית במדינת ישראל, מעריצה דיקטטורים. לא איכפת לה שמדובר בדיקטטורים הטובחים בעיקר במוסלמים, כל עוד הם שונאים את מדינת ישראל, הרי

הם ראויים לכל הוקרה והערצה. אין פלא שהיא מסתייגת מכל המנהיגים המקומיים, מכל המפלגות, שבלי להיכנס לפרטים אודותיהם, יש להם מכנה משותף אחד: הם לא דיקטטורים. הם מנהיגים שנבחרו בבחירות דמוקרטיות חופשיות, והם יכולים גם ליפול בבחירות שלאחריהן. רק בימים האחרונים, לאחר שהבינו החכמים הערביים שקדאפי עומד ליפול ובדרך הוא מפציץ במטוסים את בני עמו, הם הביעו חרטה על הביקור. כאילו והם לא ידעו קודם לכן, מהי דמותו של המטרופוליט הלוזי.

המשורר הדרוזי, סלמאן מצאלחה, בעל תואר דוקטור לשירה ערבית, יוצא במאמר נוקב נגד ההנהגה הערבית המקומית, וכך הוא כותב בין השאר: "כל העולם צופה במעללי של עריך לוב. מועמר קדאפי אינו כחל בשום אמצעי ריכוז. הוא משגר מטוסים לזרוע מוות ללא הבחנה, ומשלח שכירי חרב אפריקאים לטבח בני עמו... על הצביעות המערבית לנוכח מה שמתחולל בלוב לא אכזר מילים. היא בולטת לכל עין בלתי מזוינת. לא על הצביעות המערבית, כי אם על הצביעות הערבית מבית אדבר כאן, שנאמר: צבועי עירך קודמים. על הצביעות של החכמים ואנשי הציבור הערביים, שנסעו לפני כמה חודשים להתרפס לפני העריך הלוזי. הם שבו לארץ להחפאר ולפרסם בערבית את חמונותיהם וסיפוריהם על המפגש המרגש עם 'המלך הנכבד', ועוד כהנה וכהנה מליצות מבית היוצר של החכמים אחר טיבי".

"נציגים מכל המפלגות, העדות והאירגונים הערבים היו במשלחת שם - מוחמד ברכה מחדש, חנין זועבי וג'מאל זחאלקה מבל"ד, טאלב אל-סאנע מרע"מ, ועוד ערב רב של אנשים רמי מעמד ונמוכי רוח. כולם חלפו על פניו, קדולו קידה ולחצו

את ידו. הוא, מצדו, בחן אותם מבעד למשקפי שמש, ואז הושיב אותם בקצה אוהלו והרביץ בהם תורה דמוגרפית. גם הח"כ לשעבר עזמי בשארה, שכרח והחל להופיע כפרשן בתחנה של עזר רודן קטן, הלך לחסות באוהלו של קדאפי. אולם מכיון שהוא מגלומן קטן, לא היה יאה לו להצטרף למשלחת ערביי ישראל. הוא רצה לערוך ביקור נפרד. הוא התאוה לדבר עם קדאפי כדבר מגלומן עם מגלומן. בשארה אינו שונה מרוב האינטלקטואלים הערבים הצבועים, הוא בסך הכל משרתם של עריצים כל עוד שלטונם חזק".

"לפתע פתאום, משהחזרנו שלטנו של קדאפי, נזכר בשארה שיש עם לובי. הוא כהרגלו, לא אמר מלה על עוללות שלטון העריצות בסוריה, המדכא זה עשרות שנים אזרחים סורים שחזרי חופש. הנה דברים שהטיח בו אינטלקטואל סורי הגולה בפאר-יס: 'מדוע אין העם הסורי זכאי לחופש ולזכויות, שהוא נהנה מהם כפלשתין בזכות אויביו הציונים?' האמת היא שאינטלקטואלים ערבים מן הזן של בשארה דומים יותר לאוכלי נבלות. כלהקת צבועים הם מחכים בצד, רואים לאן נושבת הרוח בג'ונגל הפוליטי הערבי, צופים בנפילתו של עריץ, ואז עטים לחטוף נתח 'תהילה' מן הפגרה".

"כל אנשי הציבור הערבים שנסעו ללוב שימשו כשכירי-חרב כשירות הרודן קדאפי. עכשיו מן הראוי שיכר על חטא בפומבי ויבקשו סליחה קודם כל מהעם הלוזי. מן הראוי גם שיבקשו סליחה מהאזרחים הערבים שהם מתיימרים לייצג... אם לא יעשו כן, על האזרחים הערבים להפנות להם עורף ולשלוח אותם לפח האשפה, בדיוק כפי שעמי ערב מתקוממים נגד מנהיגיהם המושחתים. ויפה שעה אחת קודם".

الملحق الثامن:

**רמי**  
**הלפרין**

פובליציסט

**רב-תרבותיות? אין למושג קשר למציאות!**

רב המפריד על הדומה בין הדתות השונות- הדבר משול למים ולשמן - היכולים לחיות זה לצד זה אך לא זה בתוך זה- רב-תרבותיות לא תיתכן כדרך חיים לאומית העולם- תובנה זו מתחילה להיות מובנת כיום במדינות אירופה השונות בהתייחס למהגרים המוסלמים אליהן

...

משחר ההיסטוריה האנושית, התנהלו חיי האנשים סביב הגדרה מגדרית מתוקמת, ולאורך זמן גם בלתי סובלנית ובלתי מתפשרת, על האינטרסים המסוימים, החשובים לכל מסגרת חיים נתונה. בהתפתחות מסגרות חיי האנושות, אנו יכולים להבחין בתהליכים, שבסופו של יום, מעידים על כך שאין רב-תרבותיות קיימת במציאות החיים, כפי שמתחוויר לנו במהלך ההיסטוריה. תהליכים אלה התבססו והשתנו לאיטם תוך התאמתם לתנאי החיים וציפיות האנשים. אנו יכולים למנותם:

המשפחה הגרעינית דאגה לקיומה בליקוט מזון וציד, כמו גם לביטחונה הפיזי. המשפחה חיה לכן במערה שהגנה עליה. אבל משפחה גרעינית היא ארגון קטן, ולכן גם פגיע מאוד.

התרחבות המשפחה מייצרת חמולות - קהילות, כלומר משפחה רחבה, שקשר הדם מאחד את חבריה, ואין כקשר דם לבטוח ולתת אמון בבני משפחה, על פני זרים.

מספר חמולות גדולות מתאחדות לחיים מוגדרים משלהן ויוצרות את השבט. חיי שבט הם למעשה המערכת החברתית הנרחבת, והבסיס ליצירת מסגרות החיים הידועות לנו כיום.

השבטים גדלו ונוצר עם. דוגמה מייצגת לכך אנו רואים בתולדות ובמבנה החברתי של בני ישראל, כפי שמתוארים פעמים רבות בתנ"ך: "ואת כל העדה הקהילו... וַיְתִלְדוּ: על משפחתם לבית אבותם". ראשי הקהילה "אלה הפקודים אשר פקד משה ואהרן, ונשיאי ישראל - שנים עשר איש: איש אחד לבית-אבותיו היו". נציגי העם היו "ראשי אלפי ישראל", ונציגי המשפחות היו "נשיאי מטות אבותם".

עמים שונים בעלי רקע משותף חברו גם הם, ונוצרו אומות העולם.

עד מהרה נוצרה אבחנה - לרוב לרעה - בין הגזעים השונים, כגון: הגזע הלבן, הצהוב, השחור, האינדיאני, הארי, הסלבי, ההודי, ועוד קבוצות אתניות רבות מספור.

הקשר והצורך בין האנשים, העמים, הגזעים השונים, וכן לכלל הקבוצות האתניות מהן עולמנו מורכב ובכל מסגרות החיים שתוארו לעיל, הוא קשר וצורך דומה להפליא, העובר כחוט השני בכולן והוא כולל:

ביטחון לקיום הפיזי של החיים עצמם.

ביטחון כלכלי.

שלמות והגנה על הטריטוריה, כלומר שטחי מחיה. אפשר להגדיר את ההגנה על שטחים, כמו גם מלחמות בלתי פוסקות להרחבת שטחי המחיה של כל קבוצה אתנית מסוימת, כגורם העיקרי לסכסוכים ולמלחמות בין עמים.

שימור שפה, מסורת ומנהגים משותפים.

שימור והגנה על אינטרסים משותפים.

שימור והגנה על ערכים משותפים.

והחשוב ביותר: שימור העצמה וקנאות לדת האופיינית לכל קבוצת אנשים.

המסקנה המתבקשת: והלקח הנלמד משנות ההיסטוריה האנושית, שרוב המפריד בין הדתות השונות: בין העמים הגזעים והלאומים השונים - מן המשותף להם. דומה הדבר למים ולשמן, היכולים "לחיות" זה לצד זה, אבל לא זה בתוך זה. ניסיון לערבב ביניהם יצחך אך לדקות ספורות בלבד. המים ייפרדו מהשמן. כל אחד לדרכו, זה מעל וזה מתחת. כך גם החברה האנושית. עמים ודתות יוכלו - אולי - להתקיים זה לצד זה, אולם לא זה בתוך זה. לכן רב-תרבותיות לא תיתכן כדרך חיים לאומות העולם.

תובנה זו מתחילה להיות מובנת כיום במדינות אירופה השונות. המוני מהגרים, בייחוד מארצות אסיה והמזרח, ובייחוד בני הדת המוסלמית, מתארחים כתושבים בסטטוס כזה או אחר, במדינות שונות. הם אינם מכבדים את המדינות המארחות. במקומות רבים הם נוקטים בפעולות טרור. מסגדים מוקמים פעמים רבות כהתגרות והתרסה בלב עיר, ובהם מטיפים נגד ה"כופרים". "מנהגי לבוש, תפילה וכדומה, אינם מקובלים על הציבור המארח. האורח אינו מנסה להיטמע בחברה הכללית. הוא מנסה להכתיב למארח את "חוקי הבית" - כפי שהוא מבין אותם. סובלנות הרוב תיגמר במוקדם או במאוחר. לכן מסלול ההתנגשות, לו גורם המיעוט, הוא בלתי נמנע לאורך זמן. כמובן, שאת המחיר ישלם המיעוט - אולם הוא הביא זאת על עצמו והוא יהיה האשם הבלעדי בכך. יש לזכור: במקומות בהם מיעוט אתני ראה עצמו כחלק מהרוב, רצה להיטמע בקרבו - ולא להתבטל בפניו - מקומות אלה כארצות הגירה (ארה"ב, אוסטרליה, הצליחו לייצר חברה הומוגנית יותר, למרות סממנים תרבותיים ואף דתיים בין הקבוצות השונות.

התנערות אנגליה, גרמניה, צרפת, שווייץ ומדינות אירופיות נוספות, ממיעוט מתריס ואלים, תוכיח לעולם כולו שסיסמת רב-תרבותיות היא ריקה מכל תוכן, לא ישימה, ומסתתרת תחת כותרות פופוליסטיות של חופש הציבור, חופש הדת, חופש ההתנהגות, דמוקרטיה וכדומה.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57238-00.html>

الملحق التاسع:

**הל**  
**וי**

## קולה של מדינת היהודים

מאז נאום בר-אילן קרע נתניהו את הארץ לשתי מדינות. מדינת הישראלים ומדינת היהודים. גם אם תושבי יהודה ושומרון אילמים, זהו מצבם של תושבים חסרי זכויות אדם, כמו הרבנים שחתמו על מכתב הרבנים בעניין כיבוש הארץ בידי ישמעאל, תוך עצימת עיניים ודונית של ממשלת ישראל ושלוחותיה, וכמו הרבנים שכתבו הסכמות על 'תורת המלך'

האימונים בירי על יהודים בכדורי פיינטבול משודרגים מזכירים ניסויים אחדים שנעשו בארצה של מרקל לפני השימוש בגז לא מדמיע. כוחות ההרס יכלו לכאורה להסתפק בדרכם הנפשעת הקבועה. לבוא באישון לילה ולהפיל בית על יושביו כפי שעשו לאחרונה בתקוע ד' ובעלי עין, בגבעה 18 וברמת מגרון. אבל הפעם הם החליטו להראות להם. לאמריקנים ולגרמנים. לא רק על טורקים אנו יורים אלא גם על יהודים. מבחינתנו אין הבדל ביניכם לבין מועמר גדאפי.

אינכם מבחינתנו שלטון חוקי ביהודה ושומרון וברושלים העתיקה ובהר הבית אלא כובשים זמניים זרים ובזויים הנושאים את שם ישראל לשווא. מאז נאום בר-אילן קרע נתניהו את הארץ לשתי מדינות. מדינת הישראלים ומדינת היהודים. גם אם תושבי יהודה ושומרון אילמים, זהו מצבם של תושבים חסרי זכויות אדם, כמו הרבנים שחתמו על מכתב הרבנים בעניין כיבוש הארץ בידי ישמעאל, תוך עצימת עיניים דזונית של ממשלת ישראל ושלוחותיה, וכמו הרבנים שכתבו הסכמות על "תורת המלך".

מדינת היהודים שהיא בינתיים מדינת צללים האומרת להפוך ליישות חיה ונושמת, קוראת ליהודים שבמדינת ישראל ולמי שאינם יהודים, תומכי העם היהודי, להצטרף אליה ולהגן רוחנית ופוליטית על ארץ ישראל כולה, על העם היהודי שזכה לבית לאומי ולא על אלה שרוצים לרצות את שונאי ישראל במחיר גירוש יהודים ובגידה בארץ ישראל. הללו יביאו אך אסון וחורבן על כל הדרים על הארץ הזאת בהתכחשותם לאלוהיהם ולארצם.

איננו מדינת יהודה במובן של הצטמצמות בחבלי ארץ ישראל שנכבשו בתשכ"ז. אנו מדינה ששוכנת בליבו של כל יהודי וכל נוכרי שדברי אלוקים חיים מקובלים עליו ככתבם וכלשונם בתורה ובנביאים ובכתובים ובדברי חכמי היהודים. מדינה זאת היא המלכות היהודית שתשתרע על פני כל גבולות ארץ כנען. היא ארץ ישראל מנחל פרתי, מלבוא חמת בצפון ועד לנחל מצרים בדרום ובמערב על אפם ועל חמתם, הן של העולם והן של שלטונות ישראל הנוכחיים.

לאחר המלחמה הבאה כשיהיה מאוחר מאוד תזכרו להצטרף לרעיונות הפשוטים והישירים המובעים כאן. להצטרף סוף סוף למדינת היהודים אם לא יהיה מאוחר, לאחר שסוס פרסי יהיה קשור בכל מקום בארץ ישראל] דרשת הפסוק פרש רשת לרגלי. ]

מדרשי חז"ל] ספר כפתור ופרח פרק י ומקבילות קודמות [אמר רבי שמעון בן יוחאי, אם ראית סוס פרסי קשור בקברי ארץ ישראל צפה לרגליו של משיח. עוד שם (פרשה ג) ואתה בן אדם אמור אל בני ישראל היושבים על אדמתם ויטמאו אותה) 'יחזקאל לוי יז', אמר הקב"ה, הלואי היו בני עמי בארץ ישראל אף על-פי שמטמאין אותה.

ראש הממשלה אומר שהוא אינו יכול להלחם עם הראש בקיר ולכן הוא אינו יכול לחדש את הבניה ביהודה ושומרון. בזכות ההסכמה הזאת קיבל ראש הממשלה את הווטו מאובמה. מה הועלת, מר נתניהו? האם הווטו של אומות העולם, של אובמה ושלך על הבניה היהודית בירושלים וביהודה ושומרון אינו קיים? הרי מכרת את הארץ באשליית הוטו האמריקני. אי-אפשר להתחמק מהקיר. הקיר זה אנחנו. אם ראש הממשלה והמיליציות שלו באים אל הקיר, הקיר יבוא אליו. אנחנו היהודים נסתדר גם מול כל המרכז והשמאל.

ה 'יושיעי, המלך יעננו ביום קוראנו!

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57233-00.html>

الملحق العاشر:



# נמנעה השתלטות המיליארדר הפלסטיני אל-מסרי על שכונת "נוף ציון" בירושלים

מאת אמרה גרוביים  
בנק לאומי אישר את הצעת חברת דיגל, יומית שכונת 'נוף ציון' בירושלים' להסדר חובותי יד מול הבנק, כך מסרה אתמול 'דיגל' השקעות ואחזקות' בהודעה מיוחדת לרשות לניירות ערך בתל-אביב. בהודעה נכתב כי: 'החברה מתכננת להודיע כי



שכונת "נוף ציון" מאבק על השליטה עליה (צילום: פלאש 90)

## ייקני ללוב

ממשל אובמה

לוי ולקווין ברמייסטר, שהגישו לאחורונה הצעה לרכישת השליטה בחברת 'דיגל' במסגרת הסדר נושים. רבים מחברי התנועה הנמנים על לקוחות הבנק התקשרו למנהלי סניפים והצהירו באופן ברור כי "אם בנק לאומי יגרום למכירת הפרויקט לאיש העסקים הפלסטיני הם יעזבו את הבנק ויעבירו את חשבונם מיד דית לבנק אחר".

של המיליארדר הפלסטיני בשם אל מסרי על החברה ועל הפרויקט אותה היא בונה – שכונת 'נוף ציון' בירושלים. חברי תנועת 'ישראל שלי' הפעילו ביממה האחרונה לחץ על בנק לאומי בשל כוונתו לפנות לבית המשפט בבקשה להורות על מינוי כונס נכסים לחברת 'דיגל', מהלך אשר היה עלול לגרום למכירת שכונת נוף ציון לאל-מאסרי במקום לרמי

בנק לאומי לישראל אישר עקרונית את הצעת המשופר רת של החברה להסדרת החובותיה לבנק. אתמול הגיש רמי לוי הצעה משופרת במסגרת הסדר הנושים, וביחד עם הלחץ של חברי ישראל שלי – הודיעה אתמול 'דיגל' לבורסה כי הסדר הנושים המשופר אשר עקרונית, והחברה לא תועמד לכינוס נכסים. בכך נבלם נסיון ההשתלטות



סיפוק רב בקרב תושבי השכונה על הצלחת המאבק

# סוכלה מכירת נוף ציון בירושלים למשקיע פלשתיני

■ בנק לאומי אישר את הסדר החוב של חברת דיגל, יזמית השכונה, במסגרתו היא תמכור את השכונה לרמי לוי וקווין ברמייסטר ■



שכונת נוף ציון: "לא רק מאבק כלכלי" (פלאש 90)

אישר את הצעתה המשופרת של החברה להחזר חובותיה. יש להדגיש כי הצעת החברה כפופה למכירת נכסיה בפרוייקט נוף ציון בירושלים ואחזקתה בחברת קילאס אינווסטמנט קורפוריישן". בבנק לאומי אישרו את ההודעה.

תושבי השכונה הביעו קורת רוח להצלחת מאבקם בסיכול מכירת הקרקע ליזם הפלשתיני. "לא יכול להיות שקרקע יהודית תעבור בשביל בצע כסף לידיים פלשתיניות", טענו התושבים והוסיפו, כי "לא מדובר כאן במאבק כלכלי גרידא אלא בניסיון להשתלטות פלשתינית על שכונה יהודית בירושלים".

חברת דיגל מחזיקה בשטח שכונת נוף ציון, שהינה מובלעת יהודית בתוך שכונת גיבל מוכבאר הערבית, וכן בנדל"ן בתל-אביב. במסגרת הסדר החוב, ירכשו לוי וברמייסטר את שטח השכונה, שיהיה מעתה בשליטתם, ואילו בעלי השליטה הנוכחיים בדיגל, ימשיכו להחזיק בחברה ובנדל"ן התל-אביבי שלה.

## מאת יחיאל סבר

■ בנק לאומי אישר את הצעת חברת הנדל"ן דיגל השקעות, יזמית הבנייה בשכונת נוף ציון בירושלים להסדר חובותיה. כך הודיעה החברה לרשות לניירות ערך ומשקיעיה בבורסה לניירות ערך בתל-אביב. משמעות האישור היא שהוסר המכשול האחרון בפני מכירת שטח השכונה למשקיעים יהודים ברשות היזם הישראלי רמי לוי והיזם היהודי-אוסטרלי וקווין ברמייסטר והמשך בנייתה כשכונה יהודית, ונבלמה מכירתה למשקיע הפלשתיני באשר אל מסרי.

דיגל נקלעה לקשיים וחיבת לבנקים ולמחזיקי האג"ח שלה כ-240 מיליון שקל. החברה הספיקה לבנות חלק מהבתים בשכונה, אך בנייתם של מאות בתים נוספים נעצרה בשל המשבר הכספי בחברה, והשטח שעליו הם היו אמורים לקום נותר ריק. בהודעת החברה נכתב כי: "הבנק

# זהירות: האחים המוסלמים בדרך

ראובן ברקו

רשתות הטלוויזיה הערביות שבות ומציגות לאחרונה את אנשי הדת האיסלאמים הקיצונים החוזרים עתה לארצות ערב המצויות בטלטלה. הם מגיחים ממסתוריהם ורוכבים על גל של מהפכות שלא הם יזמו כשהם נואמים בלהט קיצוני בכיכרות. לפני שנים ספורות היה זה חומייני שחזר לאיראן אף שדווקא גורמים חילוניים הם שסילקו את השאה. זמן קצר לאחר מכן הדיחו האייתוללות שלו את המהפכנים הדמוקרטים והשתלטו על השלטון. עד מהרה הפכו אלה את היהודים לגורם ההזדהות השלילי המרכזי בזדהותה של המדינה. הדבר בא לידי ביטוי בחתירתם ליכולת גרעינית שתוכל להשמיד את המדינה הציונית ובתמיכתם בחמאס ובחיזבאללה. כיום מדובר בתופעה דומה. השייח'ים מסוגו של קרדאוי המצרי משתמשים בפרשנותם את קורותיו של מוחמד כמודל לחיקוי. לפיכך צריך קוד תפעולי זה לשמש עבורנו מודל לחיזוי תהליכים אפשריים גם בנוגע לאקטואליה. הפרק המזכיר את מצבנו היום מספר על מוחמד שנרדף בעירו מכה ולכן היגר לעיר אל-מדינה והשתלט על הנהגתה המפולגת לאחר ששימש שם בורר בסכסוך על השלטון שניטש בין שני שבטי העיר. אחר כך האשים מוחמד את היהודים העשירים שגרו בח'יבר הסמוכה בבגידה ובקשר עם האויב. כתוצאה נרצחו מאות יהודים חלקם גורשו רכושם נבזז ונשותיהם נאנסו ונמכרו לעבדות תמורת נשק וכסף. בעקבות זאת ביצע מוחמד קאמבק: הוא כבש את מכה והתווה ליורשיו את הדרך לעבר חליפות איסלאמית עולמית. כך עשה אגב גם חמאס בשטחי יהודה שומרון ועזה. הארגון רכב במאוחר על האינתיפאדה הלאומית הספונטנית של הפלשתינים לצורכי קידום האג'נדה האיסלאמית שלו. וכך עושים עתה השייח'ים של האחים המוסלמים. הם מתחילים להתמקם על הלוע של הרי הגעש החברתיים והדמוקרטיים שפרצו במדינות הערביות וזאת במגמה לנצל את המצב ולהוביל את פרצי ההמונים הגועשים לעבר חליפות איסלאמית מחודשת. במסגרת זו ניתן להבחין במצנפותיהם האדומות בכל כיכר תוססת לאחרונה. כך לדוגמה קוראים השייח'ים של התנועה האיסלאמית תיגר על השלטון באלג'יריה ובירדן; כך שב השייח' רנושי לתוניס וכך כידוע שב גם השייח' קרדאוי איש האחים המוסלמים לכיכר א-תחריר קרדאוי הוא קבלן הביצוע של הרעיון שכלל שרע יותר להמונים - כך טוב יותר לתנועה האיסלאמית. משימתו היא לתרגם רעב שאיפה לדמוקרטיה תסכול ורגש דתי מתון לתרבות של מוות למען אללה. שהרי מבחינתו רק "האיסלאם הוא הפתרון". וכמו סיפורו של מוחמד באל-מדינה גם קרדאוי מנסה לאחד את ההמונים בשנאה ליהודים. לפי הקוד התפעולי הקדום של האיסלאם ניתן לחזות את המהלכים העתידיים של האחים המוסלמים: אנשיה יופיעו בתחילה כלשון המאזניים וכבורר המאורגן היחיד במצב השורר לאחר ההפיכות כפי שמוחמד היה לבורר בסכסוך הקדום באלמדינה. אחר כך הם ינסו להשתלט על המדינה עצמה. ואכן כבר עתה דורשת הנהגת המפגינים במצרים הנהגה שלא מאוחדת במטרותיה ובמנגנוניה את פירוקה של הממשלה הזמנית ומתגלים חילוקי דעות בין גורמי המהפכה באשר לאחרית הדיאלוג מהות התהליך לבחירות ואופי השלטון העתידי במצרים. בינתיים מלבים האחים המוסלמים - הדוחים בכתביהם את הדמוקרטיה מבחינה דתית - את האנדרלמוסיה כדי "גאול" את מצרים ולשרוף את הסולם הדמוקרטי שעליו יעלו לשלטון דיקטטורי דתי. קריאתו של קרדאוי מלפני שבועיים בכיכר א-תחריר לפתיחת שערי עזה ושחרור אלאקצא היא המשך הקריאה לג'יהאד על ח'יבר בת זמננו - מדינת ישראל. לא סתם קריאתו הקדימה בימים ספורים את מטח האש על באר שבע והיא רמז לכוונה להשתמש ברצועת עזה למלחמה מחודשת בין שתי המדינות אם אכן יתממש חזונו של האחים המוסלמים לשלוט במצרים.

לחלק לחלק  
הקודם הבא

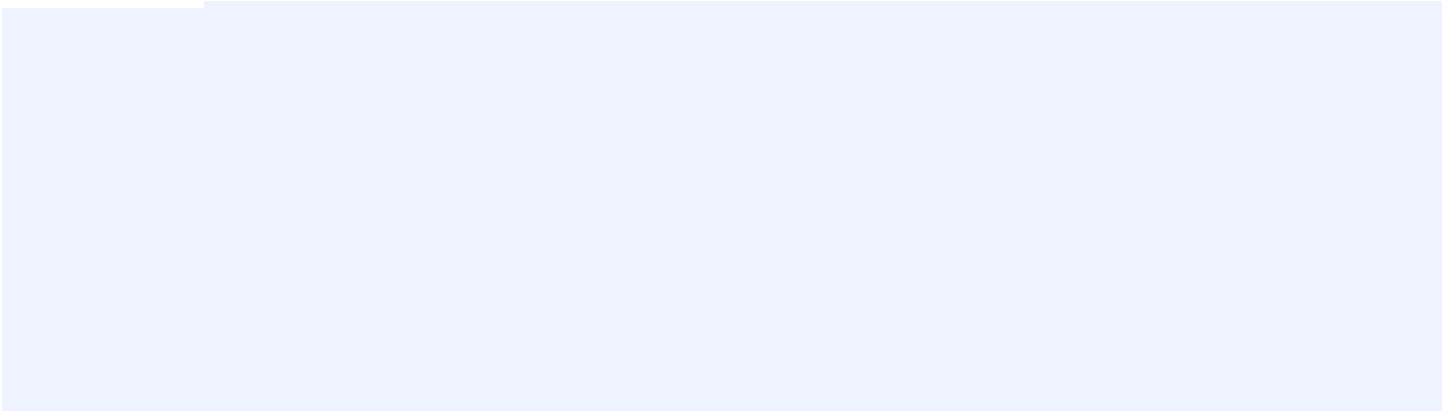
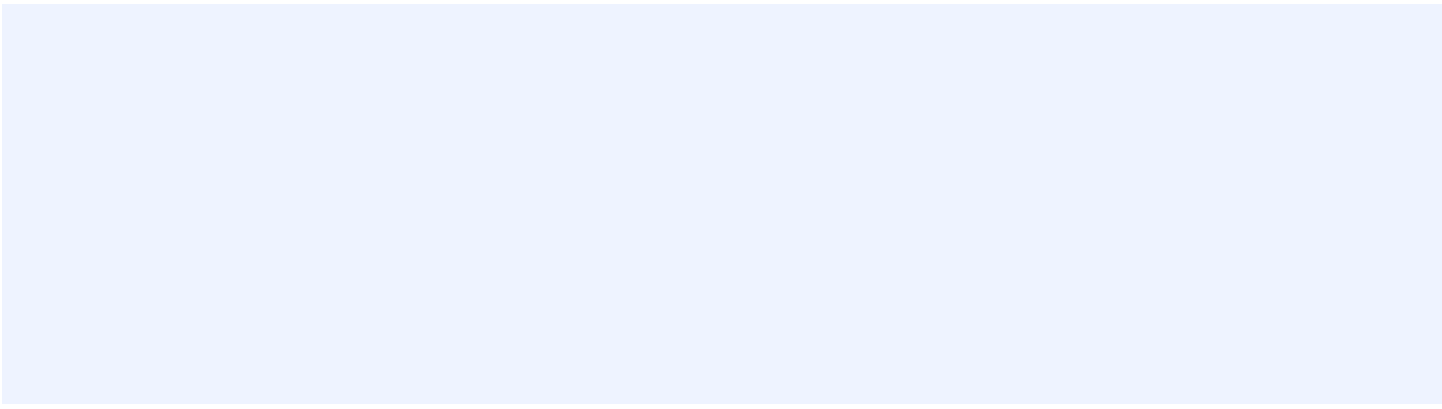
<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F04>

الملحق الثاني عشر:

מבקרת אמנות ותיאטרון, ופובליציסטית

**עלים**  
**בליטנטל**

**קדאפי בישראל?**



**האם הטירוף של מועמר קדאפי - המצווה לירות בבני עמו כדי לשמור על כיסאו - חוזר ומופיע במחזורי-נו-? מי החליט להורות לשוטרים לירות כדורי פלסטיק שפצעו עשרות מתיישבים צעירים בחוות גלעד-? מאות שוטרים - בשביל מה?!**

[> התנצלות על האירועים בחוות גלעד](#)

...

רק שליטים מטורפים הנאחזים בכיסאם עד מוות, יצוו על פיקודיהם לירות באחיהם. אפקט הפרפר של המהפכות המתחוללות במדינה אחר מדינה באזורנו - נראה שמגיע גם אלינו. וזאת - כשאוויל אחד זורק אבן למים, עשרה חכמים לא יוכלו להפסיק את המערבולת...

מי החליט להורות על ירי שוטרים בכדורי פלסטיק שפצעו עשרות מתיישבים צעירים? אלה, שישנו במיטתם, והתעוררו לקול הבולדוזרים המחריבים את ביתם, יצאו החוצה, ונפצעו מהירי. אף אחד מהם לא זרק אבנים לעבר השוטרים, אף שוטר לא נפצע, והפצועים היו רק מקרב עוברי-האורח ואלה שהתעוררו מרעש הבולדוזרים. גם אם צעקו וקיללו - על זה לא יורים. למשימה כזו אין צורך לשלוח אלף שוטרים. אלה חסרים ברחובות הערים כדי לשמור על החוק, שהפך כאן לחוכא ואטלולא.

האם גם המתנחלים שבנו נגד החוק הטורקי את בתיהם בחניתה, לפני מאה שנה, זכו לתגובת הרס ויריות מאחיהם? אפילו הטורקים לא העזו להרוס בית שהספיקו תוך לילה להקים את גגו. זה היה החוק.

כיצד יהודים, שהגיעו לאחר אלפיים שנות גלות, כה חסרי ביטחון באשר לזהותם ושורשיהם, וממשיכים למלא את פקודות הפריץ בן-ימינו, כדי לרצות אותו? והאם עלינו לאכול באושים בגלל הטעות הפטאלית של ממשלת המערך, שבזמנו, לאחר הצלחתנו במלחמת ששת הימים, לא החילו את החוק הישראלי על "השטחים"?

כל ארץ ישראל נבנתה בזכות כיבוש יהושע ושנים-עשר השבטים, כולל אלה שעלו לארץ מאה שנה קודם לכן, התיישבו בגולן, אז "הבשן", אבל שינסו מותניהם והצטרפו לכבוש את הארץ המובטחת לאברהם אבינו. גם אנו, שחזרנו למולדתנו האחת והיחידה, בין אם בגלל הציונות בתחילת המאה העשרים, ובין אם כפליטי השואה - גם אנו זכאים להמשך המורשת.

אין לנו להתנצל על קיומנו. זכותנו על אדמת ארץ ישראל קודמת לזכותם של כל המהגרים שהגיעו לכאן במהלך מאה השנים האחרונות ממדבריות ערב, והמציאו בשנות השישים ישות חדשה בשם "פלשתינים". ישות שאפילו לא מצליחה להתגבש לכלל מדינה, בגלל חלוקתה למדינת חמאס ולמדינת אש"פ. הדבר היחידי המשותף לכל ערב-רב הערביים הללו, הוא הרצון לסלק את הישראלים. עד האחרון שבהם, מארץ ישראל. וכל התמימים ופי-הנפש, המאמינים שמישהו סביבנו בכלל חושב על שלום - שימשיכו לנהוג כבנות-יענה ולטמון ראשם בחול. משם לא תבוא ישועתם.

## התנצלות על האירועים בחוות גלעד

ולראש הממשלה שלנו, יש ליעץ שלא להיגרר אחרי החלטות שגויות של מישהו, שפקודתו לירות ביהודים מתיישבים בארץ אבותי, תביא לגל מחאה שיגרור את המדינה לשפיות-דמים, חס וחלילה. המדינה חייבת להתנצל על האירועים בחוות גלעד, לבנות מה שנהרס, ולהמשיך ולבנות את ארצנו, על כל אדמתה.

ואיפה כוח הזרוע של שלטון החוק שלנו כשמדובר בבנייה לא חוקית ערבית המכסה כבר את רוב הגליל והנגב? מה עושה השר הממונה על כך, **סילבן שלום**, כדי למנוע את הפיכת הארץ לערבית, בשיטת "עוד עז ועוד בית", לה הטיף אחד העם?

בביקורי באמסטרדם לפני חמש שנים, ביקרתי בתערוכת WORLD PRESS PHOTO. הצילומים שקיבלו פרס ראשון בתחרות היו צילומי הגירוש האלים של יהודים מגוש קטיף. היו אלה צילומים כה מזעזעים, כמותם לא נראו מעולם בשום כלי תקשורת ישראלי. העולם נדהם מהמעשה המביש הזה, וגמל לצלם בהענקת פרס ראשון.

כשראיתי את צילומי פציעות הצעירים, שלא עשו דבר מלבד לגור בארצם, בשומרון, נקרע לבי. הכיצד יכולים יהודים לעשות לאחיהם כדבר הזה. אם אנו שותקים למראה כיבוש הארץ של הערבים על-ידי בנייה לא חוקית מאסיבית, ואנו אין-אונים כלפי זה - מדוע להפעיל את כוח הזרוע כלפי אחינו? די להתבזות ולחוסר עמוד-השדרה שלנו.

לולא החליט הרצל על רעיון הקמת מדינת ישראל, ועשה את כל ההכנות המדיניות לקראת זה, ולולא בן-גוריון שלא שעה לדעת כל והחליט על הכרזת המדינה - לא היה לנו איפה להתקיים כדי להישרד.

די להיות עלובים בגלות. דבר לא הציל אותנו שם מכל השואות והפוגרומים. וכשאלה מתעצמים

בימים אלה בכל אתר ואתר, והכרזות אנטישמיות נשמעות גם מפי ידוענים ומובילים כמו ג'ון גליאנו - למה יש לנו לצפות מהעולם? אם לא נגן על עצמנו, נשמור על חיותנו בתוך גבולות המבטיחים את ביטחוננו - אין לנו סיכוי להתקיים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57256-00.html>

الملحق الثالث عشر:

פובליציסט

**דודו**  
**אלהרר**



## לבנות או לא לבנות?

ההתלבטות המופגנת של מדינת-ישראל באשר להחלת ריבונות מלאה בשטחי יהודה ושומרון, משחקת לידי הערבים מבלי להביא להם תועלת כלשהי. אם כך - מה הטעם? ישראל חייבת לזקוף גווה מול כל העולם ולהסביר שאם יהודה ושומרון כבושים, אזי כל מדינת-ישראל כבושה.

לבנות או לא לבנות? "לשאת באורך רוח חיצונית גורל אכזרי, אבני מרגמותיו, או אם חמוש לצאת מול ים הייסורים... למרוד וקץ לשים להם?" זו השאלה. דומה שלא לאורך זמן תוכל עוד ממשלת-ישראל להתחמק ממתת תשובה ברורה וחד-משמעית. לבנות ולזרוע ולנטוע בשטחי יהודה ושומרון או לא? התשובה נחוצה מאוד משום שיש לה השלכה בלתי נמנעת על עצם קיומה של ישות ריבונית יהודית על האדמה הזאת כולה. לא ניתן להפריד בין הדברים: או שאדמות יהודה ושומרון הן חלק בלתי נפרד ממדינת-ישראל או שלא.

מבחינתם של הערבים, הכל כבוש! חדרה, גדרה ומלאבס. יאזורי, קארונא ושייח'מוניס. אין מה לדבר על פחות מסילוק הציונים והקמת מדינה פלשתינית שמעולם לא הייתה ולא נבראה על חורבות מדינת היהודים. צריך להודות ביושר כי הניסיונות העקרים, הנשענים על תקוות שווא, לחלק את כבדת הארץ הזאת בין היהודים לבין הערבים לא צלחו. מאז תוכנית החלוקה של האו"ם בשנת 1947 ועד להיום הזה, סירבו הערבים לכל מתווה של פשרה, וכבר מזמן היה צריך לשים קץ לתעלולי הערבים ולהעמידם בפני עובדה מוגמרת. נגד העובדה המוגמרת שמציבים בפנינו הערבים אין דרך אחרת מאשר להעמיד מולם עובדה מוגמרת נגדית.

ההתלבטות המופגנת של מדינת-ישראל באשר להחלת ריבונות מלאה בשטחי יהודה ושומרון, משחקת לידי הערבים מבלי להביא להם תועלת כלשהי, ואם כך - מה הטעם? יש כבר מדינה פלשתינית ברצועת עזה, והערבים ביהודה ושומרון רואים את אחיהם שם נאנקים תחת עולו של ארגון החמאס. אין להם כוונה להידמות להם. גם הסקרים שנעשו שם ובמזרח ירושלים מוכיחים שרובם של הערבים האלה מעדיף חיים תחת שלטון ישראלי, עם כל הקשיים, על פני משטר דומה בעזה או אפילו בירדן. אין זליגה של ערביים אל ירדן אבל יש ניש בכיוון ההפוך. זה אומר משהו.


מדינת-ישראל חייבת לזקוף את גווה מול כל העולם ולהסביר שאם יהודה ושומרון כבושים, אזי כל מדינת-ישראל כבושה. לדידם של הערבים אין כל הבדל בין ג'נין לבין לוד או בין רמלה לרמאללה. כלומר, הם דורשים את ביטולה של מדינת-ישראל מכל וכל, ולזה אנחנו נתנגד במלוא כוחנו. הגמגום של מנהיגינו חייב להיעלם. אי-אפשר לשלול ולחייב בעת ובעונה אחת, צריך להחליט אחת ולתמיד: מדינת-ישראל הריבונית ממערב לנהר הירדן לא תרשה פישוש ונבירה של עמים אחרים בענייניה. שקודם ייטלו קורות מבין עיניהם. ואנחנו נבנה וניבנה. עוד ועוד.


<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57251-00.html>

الملحق الرابع عشر:

## כולם מדברים על שלום

הימין הדתי רוצה שלום לא פחות מ"מחנה השלום". אלא שכדי להשיג את המטרה הזו חובה על שני הצדדים למלא מספר עקרונות בסיסיים

הרב שלמה אבינר | 10:14 2011/3/3   
תגיות: [שלום](#) [הסכם שלום](#)

אנו בעד שלום הרבה יותר מאנשים רבים המכנים עצמם "מחנה השלום". אנו שמחים מאוד על כל אפשרות וכל מאמץ לשלום, יותר מאחרים, וזאת בגלל שתי סיבות: א. כי אנו רוצים שלום לא רק לתועלתנו האישית ומדאגתנו לחיילינו, אלא מאהבת השלום כאידאל; ב. מכיוון שאנו רוצים שלום רציני שיחזיק מעמד לדורות, כלומר שלום צודק ובר-קיימא.

שתי הנקודות קשורות זו בזו: בהיותנו אוהבים את האידאל העליון של השלום, ולא בגלל אינטרסים, יש מקום שיחזיק מעמד לנצח. למה אנו כה רוצים שלום? כי אנו אוהבים גם עמים אחרים, כפי שאנו מסיימים כל יום תפילתנו: "לתקן עולם במלכות שדי, וכל בני בשר יקראו בשמך" (עלינו לשבח). אנו מתפללים בשביל כל האנושות – שיהיה טוב לכולם, שכולם יתרוממו ויזדככו.

רבי עקיבא אומר: "חביב אדם שנברא בצלם" (אבות ג יח), כל אדם חביב. ואין זה סותר אהבת ישראל שהיא עמוקה יותר, כי אותו רבי עקיבא גם אמר: "חביבין ישראל שנקראו בנים למקום" (שם). ומשום שאברהם אבינו קיבל משימה: "ונברכו בך כל משפחת האדמה" (בראשית יב ג). ומשום שמרן הרב קוק אמר: "אני אוהב את הכל, איני יכול שלא לאהוב את כל הבריות, את כל העמים" (ערפלי טוהר עמ' לא). הוא מעולם לא טיפח רגשי שנאה כלפי גויים. כאשר הופיעו בעיתון רגשי שנאה כלפי ערבים, הוא הסתייג (אגרות הראיה ב, עמ' נו. שם עמ' טז).

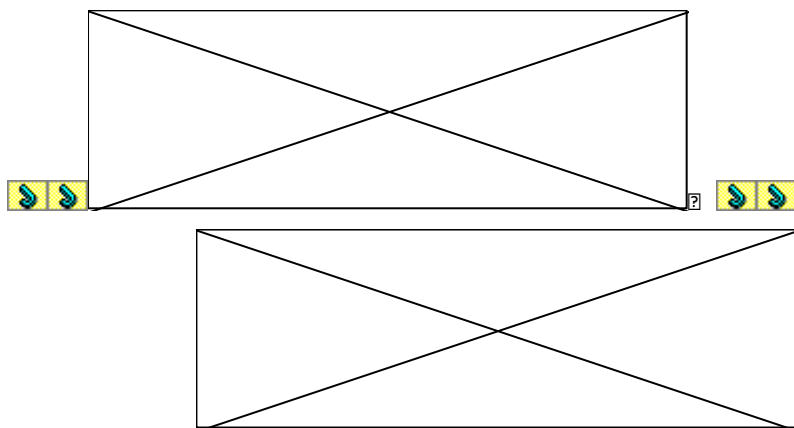
אכן, יש שני סוגי שלום; יש שלום תכסיסי, אגואיסטי, לא אמיתי. משל לשני אנשים הרבים על שמיכה אחת, עד שמגיעים להבנה שלא כדאי לריב, כי ממה נפשך, או שאפסיד וחבלי, או שאנצח ואצא מכך פצוע וחבול. לכן עדיף שנתחלק. אין כאן אידאלי, ולכן ברגע שהיריב נרדם, מיד השני מושך אליו את כל השמיכה, וחוזר חלילה.

שלום הבנוי על אגואיזם ואינטרסים, כאשר כל צד רוצה לבלוע את זולתו, להורגו, לכלותו מעל פני האדמה ולכבוש את כל ארצו, אלא שרואה שלא יצליח בדרך של מלחמה ולכן עושה זאת בדרך של שלום – אין זה שלום אמיתי שיחזיק מעמד, ועליו אמרו חז"ל: "כל כנסייה שאינה לשם שמים, אין סופה להתקיים" (אבות ד יא). כיוון שההתאחדות היא לשם אגואיזם, היא לא תחזיק מעמד. רק אם היא לשם שמים, מתוך רצון אמיתי, היא תחזיק (עולת ראייה א, עמ' רז).

אין אומרים שלום בבית הכיסא, כי שלום הוא שמו של הקדוש-ברוך-הוא (שבת י ב). אבל יש גם שלום של בית כיסא, כפי שמסביר מרן הרב קוק, מ"שפלות החומריות האנושיות", מ"חלאה חיצונית", שיתפוצץ על סלע האהבה העצמית (עין איה, שבת א, פרק א אות יג).

עלינו לדעת מי עומד מולנו. פעם, בעת שיחות שהתקיימו בין ברית-המועצות וארצות-הברית בדבר צמצום תפוקת הנשק הגרעיני, נשאל שר המלחמה האמריקני, מק-נמרה, אם הוא נותן אמון ברוסים שיחדלו לייצר נשק במרחבים הגדולים של ארצם. הוא השיב במשל לצייד שהלך לצוד ביער, ראה דוב וכיוון אליו את נשקו. אמר לו הדוב: למה? אמר הצייד: אני מתכוון להורגך כי אני זקוק לפרווה לחורף. ענה לו הדוב: איזה צירוף מקרים, גם אני התכוננתי להורגך כי זה שלושה ימים לא אכלתי, וכיוון שלשנינו דרישות סבירות, לכן אני מציע שנדון יחד בלי תנאים מוקדמים ונגיע להסכם שלום צודק ובר-קיימא הלוקח בחשבון את האינטרסים הלגיטימיים של שני הצדדים. הצעת הדוב נראתה לצייד, שהתלווה אליו למאורתו. אחרי שעה קלה, יצא הדוב לבדו. הכל בא על תיקונו. לדוב היתה ארוחה בפנים, ול"פנים" היתה פרווה מבחוץ. הרי פתרון צודק ומאוד בר-קיימא.

אין זה שלום אלא שימוש ציני בשלום כדי לבלוע את הזולת. איננו בעד שלום כזה; אנו בעד שלום אמיתי, רציני, שיחזיק מעמד. יש פציפיסטים, שוחרי-שלום, חולמניים, החושבים שכדי להביא שלום, די ברצון טוב, די לדבר על שלום ויהיה שלום. לא כן! בשביל שלום יש לערוך שינוי עמוק באדם, כי בתוכו שוכנת גם חיות אדם. יש צלם אלוהים שבאדם. הוא הנפש האלוהית שבו; ויש הנפש הבהמית שבאדם, שמתפרצת ביחסים בין אדם לחברו, בין איש לאשתו, בין הורים לילדים, בין מעבידים לפועלים ובין עם לעם. קין הרג את הבל, כי היה אדם אלים. אמר לו ריבונו-של-עולם: לא אקבל קרבןך כי אתה אלים. אמנם בפועל



טרם עשית דבר רע, אך היצר נמצא בך, "לפתח חטאת רבץ" (בראשית ד ז), הוא עלול להתפרץ כל רגע, כפי שבאמת קרה (אורות עמ' לב).



סיבת המלחמות היא חיית האדם המתגעשת. עקירת הרשע הזה אינה מלאכה פשוטה. הסופר טולסטוי היה חסיד של אי-אלימות באופן קיצוני: אפילו נגד אלימות אל תשיב באלימות, כי אלימות גוררת אלימות. שאלוהו: ואם אני רואה אדם אוחד תינוק ומתכוון לרוצח את גולגלתו על הסלע? חיך טולסטוי: זה לא יקרה לעולם! הוא לא ראה מה שהתרחש בשואה!

נביאינו היו ריאליסטים. הם דיברו על חזון השלום. הם הראשונים שדיברו על כך ולא הבהגבדג'טה או קודקס חמורבי. אך הם גם ידעו שלא די לדבר אלא יש לשנות את טבעו של האדם. זה ייקח זמן, ומה יהיה בינתיים? בינתיים את הרשעים, חלאת המין האנושי ומשכן לחיית האדם – יש לפרק ממשקם!

מביאי השלום העולמי "מבטלי החרב, בני ישראל, צריכים להיות בתחילה חגורי חרב" (עין איה, שבת ב, פרק ו אות מח, עמ' 99). ודאי אין זה האידאל הסופי, שהוא השלום שחולמים עליו הפציפיסטים. האידאל אינו המלחמתיות של ניטשה ורנן, שטוב להילחם. לא! זה רע! אבל הרע הזה הוא הדרכת מעבר הכרחית. מרן הרב קוק כתב שאוהבי הצדק והשלום אינם מסתפקים בנאומים, כי על הרשעים אין נאומים אלה פועלים מאומה, אדרבה, הם שמחים שנואמים על השלום ומארגנים דו-שיח על השלום, כי באותו זמן הם יכולים לבצע זממם ולהכות אנשים תמימים על פני כדור הארץ. הם מעודדים את הנאיביות הזאת ומנצלים אותה. הם תומכים בהפסקת אש משותפת, כלומר, אנחנו – הפסקה, והם – אש.

ודאי איננו מוותרים על החזון הגדול של השלום, אך החיפזון המוגזם להגיע אליו – הוא עצמו גורם למלחמה, כמובן, לא בכוונה. הפייסנות עם הרשעים היא גם כל מלחמה. צ'מברליין, ראש ממשלת אנגליה, עמד מול התביעות הטריטוריאליזם של היטלר, ייחם שמו, שטען שצפוף לו בגרמניה, שחסר לו מרחב מחיה, LEBENSRAUM, והוא זקוק כאוויר לנשימה לחלק מצ'כוסלובקיה. אמר צ'מברליין: תנו לו וחסכו לנו עוד מלחמה כמלחמת-העולם הראשונה. התקיימה ועידה בין-לאומית בהשתתפות הגרמנים הרשעים והאיטלקים שעזרו להם להרשיע, האנגלים הפחדנים והצרפתים שעזרו להם לפחד. החליטו להעניק לגרמניה את כל אזורי צ'כוסלובקיה שבהם מעל ל-50% גרמנים. דאגו הצ'כים: זה יהרוס את כל המערך ההגנתי שלנו! אכן הוא כבר ובלתי-חדיר. עתה אנו חשופים לגרמניה. הגרמנים הרגיעו: מה בכך, הרי יהיה שלום! אנו ידידים! באמת שכחה פושעת.

אם-כן, הכל בא על מקומו בשלום. הגיע צ'מברליין לאנגליה, מנפנף בידו עם הסכם השלום ואומר: PEACE I BRING [אני מביא שלום]. הגיב צ'רצ'יל: אתה מביא PIECE OF PAPER! [חתיכת נייר]. משחק מילים. כמה חודשים לאחר מכן, פלשו הגרמנים לצ'כוסלובקיה וכבשוה בקלי קלות. האנגלים זעמו אך החליטו: כל-כך הרבה ויתרנו למען השלום. נותר עוד קצת. ככל שרבו הוויתורים, צבר הנימוק עוצמה. לבסוף נעמדו האנגלים על רגליהם האחוריות ואמרו די לויתורים. אז פרצה מלחמת-העולם שנייה.

זה הכללי, הפייסן הולך ומוותר לרשע הדורש יותר ויותר, עד שהוא מגיע לקווים האדומים, ומואשם שעתה פרצה המלחמה בגללו. הפציפיסט הנאיבי הוא הגורם למלחמה. דע את האויב – אם הוא באמת אוהב שלום ורודף שלום, או שכל האמצעים כשרים כדי לבצע את זממו.

איך נדע? פקח עיניך, פתח אוזניך ושמע! אנחנו באמת אוהבים שלום; לא מהיום, אלא מאברהם אבינו. אך שכנינו שוחרי מלחמה. הם מלמדים לשנוא בבתי-הספר וקוראים לרצח באמצעי-התקשורת. ואנחנו מלמדים רק אהבה לילדים שלנו ולאומה כולה. הם מלמדים שנאה ולא מהיום, כפי שמזכיר הרמב"ם ב'איגרת תימן' (הוצאת מוסד הרב קוק עמ' קפג-קפה) המביא את הפסוק של דוד המלך: "אני שלום וכי אדבר, המה למלחמה" (תהילים קכ ז).

אם הם רוצים להוכיח שפניהם לשלום אמיתי, שיבקשו קודם כל סליחה. חזרנו לארצנו לפני מאה ועשרים שנה ולא עשינו רע לאף ערבי, אדרבה, היטבנו להם. והם מילאו ארצנו יתומים ואלמנות. קודם שיבקשו סליחה! וגם ישלמו לנו פיצויים. כל-כך הרבה נזקים גרמו! הרסו ללא גבול וגרמו למלחמות שעלו לנו מיליארדים. אחרי מלחמת-העולם הראשונה חויבו הגרמנים לשלם פיצויים על כל הנזקים שגרמו בסך עתק של 132 מיליארד מארק זהב. גם אנו זקוקים לכסף פיצויים בעבור עניים, יתומים ואלמנות.

דבר שלישי: החזירו לנו את הגזלה! את ארצנו שגנבתם ממנו! הארץ הזאת בכל גבולותיה התנ"כיים – היא שלנו! ניצלתם את העדרותנו כדי לחמוס מאיתנו באופן אכזרי את ארצנו! החזירו לנו את הכל. איננו נגד הכנסת אורחים של שכנים לא יהודים, אך קודם כל שיהיה ברור לכם, הארץ הזאת כולה שלנו. אם לא, אינכם מדברים שלום. אתם מרמים! כבר חודשים אתם מרמים, כבר שנים אתם מרמים! ודווקא היהודים ההולכים שולל אחריהם אינם מאוהבים בשלום אמיתי וקבוע, שיופיע כאשר תשתנה הנפש האנושית ותשתחרר מחיית-האדם שבה. ובינתיים אנו בעד שלום על-ידי פירוק הנשק מכל השכנים הגרים בתוכנו, וגם מאחרים. אנו נמשיך להחזיק בנשק כי אנו משתמשים בו להגנה בלבד, אבל מי משתמש בו לרצוח, חייב להתפרק ממנו.

לטרקלין הגדול של השלום הנצחי, מתוך אהבת השלום בין כל העמים, נגיע דרך הפרוזדור של פריקת הנשק ממי שמשתמש בו כדי לרצוח. ואתם שלום וביתכם שלום וכל אשר לכם שלום.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/218/161.html?hp=1&cat=468>

الملحق الخامس عشر:

## גלי צה"ל – מדווחים מהשטח במגמתיות

איך סיקרו בגל"צ התפרעות ערבים ביפו, איך דוחסים לכתבה אחת שואה ורקדניות, כמה באמת שווה פייסבוק ועוד שאלות לתקשורת

nrG יהדות | 2011/3/4 2:53 |  תגיות: [גלי צה"ל](#), [יפו](#), [כלכליסט](#), [גלובס](#), [הארץ](#), [גזענות](#), [עמוס שוקן](#)

1.  תקופת האבן



בניין גלי צה"ל ביפו צילום ארכיון: נאור רהב

ביום רביעי ח"כ מיכאל בן ארי וחבורת הצדיקים הגאונים שלו, עשו את הטריק היחיד שהם כנראה מסוגלים לייצר והם קיימו תהלוכה ביפו. אנחנו כמובן כבר התרגלנו לכך שבתקשורת מציגים תהלוכות של אנשי ימין בריכוזים ערבים כפרובוקציה, אבל את מצעד הגאווה שצעד סמוך למאה שערים איש לא יעז לכנות כך. אבל מעניין להזכיר כיצד דיווחו בגל"צ על התגובה נגד ההפגנה: "מנגד תושבי יפו הערבים והיהודים מלווים את אירוע המחאה, קוראים לעבר הצועדים 'גזענים' ומבקשים מהם לעזוב את המקום". מדהים כמה חוסר דיוק אפשר לדחוס למשפט אחד – לא מדובר בתושבי יפו אלא בקומץ מהתושבים, הקריאות שנשמעו הכי חזק היו "אללה הוא אכבר" וכמובן שבגל"צ שכחו לציין שבין המארחים היו מי שזרקו אבנים, שמאחת מהן גם נפגע שוטר.

### 2. ואתם רוקדים?

במסגרת ערוץ הטלוויזיה של אתר גלובס הכינו כתבה על "חיי הלילה הסוערים של קייב". צמד הכתבים צילמו את המבנים, האוכל וגם את חיי הלילה בבירת אוקראינה ותיעדו גם מועדון שבו יש צעירות שרוקדות עם מעט מאוד בגדים. אבל אז נזכרו יוצרי הכתבה שבעצם אוקראינה זה גם מקום עם הרבה מאוד אנטישמים שגרמו לכך שיש שם כיום מעט מאוד יהודים, לכן הם התייחסו באותן חמש דקות של הכתבה גם לבנות המרקדות וגם לבאבי יאר ולקברי הצדיקים של אוקראינה. ובכן, תודה על הרצון הטוב אבל זה פשוט לא הולך ביחד. אפשר היה לעשות שתי כתבות נפרדות: או לציין בכתבה שיש באוקראינה גם אתרים שמנציחים את יהודי המקום שנטבחו בשואה, אבל אי אפשר לראות פריים אחד של באבי יאר ואז לעבור לצילומים של בחורות רוקדות במועדון לילה זול.



המלך עבדאללה ומארק צוקרברג עיבוד מחשבי רויטרס

כלי תקשורת רבים נפלו בפח ודיווחו כי מלך סעודיה מוכן לשלם 150 מיליארד דולר עבור פייסבוק בניסיון למנוע את המהומות בעולם הערבי. אתם כמובן ממהרים לחשוב שאנחנו נקטר על הכתבים והעורכים שלא בודקים עובדות: אלא מעתיקים האחד מהשני. ובכן, גם לזה התרגלנו, ומה שבאמת מטריד אותנו זה שיש כתבים שבאמת חושבים שלפייסבוק היתה השפעה גדולה על המהומות בעולם הערבי. ובכן, זו שטות מוחלטת – את הפלת השלטון במצרים ביצעו עשרות מיליוני אזרחים זועמים, בעזרת הפגנות אלימות, לא בעזרת לייקים. את המידע על ההפגנות העבירו גם במסרונים, הודעות טלפוניות, מודעות קיר ואתרי אינטרנט. כן, חלק מהאנשים קראו וכתבו גם בלוגים, אבל ההשפעה של כמה פוסטים היא באמת מוגבלת מאוד. מוגבלת כמעט כמו תפישת המציאות של לא מעט מהעיתונאים.

#### 4. האחים המוסלמים



עמוס שוקן רועי שרון

מספרים על עמוס שוקן שהוא אמר פעם שכדי לדעת האם טקסט גזעני צריך לבדוק מה קורה כשכותבים למשל את המילה יהודים, במקום המילה ערבים. ובכן אנחנו היינו ממליצים את התרגיל הזה, אבל בצורה קצת שונה. נרי לבנה כתבה [טור בכיני ואינפנטילי](#) על הפחד שלה מפני חרדים שישתלטו על נוה שאנן. ובכן, מומלץ לעמוס שוקן להחליף באותו מאמר את המילה חרדים במילה ערבים ואנחנו מהמרים שהוא לא היה מסכין לפרסם את ביב השופכין התודעתית הזה אפילו לא במכתבים למערכת (ואפילו לא הזכרנו את הדיווח המסולף והטפשי על יעקב עמידרור בניסיון לסכל את המינוי החדש שצפוי לו).

#### 5. מהפכת הקטיפה



דבורית שרגל גולשת באינטרנט צילום ארכיון: אלי דסה

מזל טוב לדבורית שרגל, על הבית החדש של [בלוג התקשורת הפופולרי שלה](#). הגם שעם כל ההבנה למגבלותיה הכספיות, מן הראוי היה להפיק מסיבת חנוכת הבית לרגל מעבר הדירה, גם לחבריה וגם לאלו שספגו ממנה לא מעט ביקורת בשנים האחרונות, אבל זה לא פותר אותנו מלאחל המשך הצלחה והרבה קוראים שיסכימו לשלם לה על כך כסף. אינשאללה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/218/469.html?hp=1&cat=468>